

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الخامس | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب براحتك زي ما بدك. ممكن احسن انت عشان بدنا واحد يتبعنا البث المباشر. يلا. بس خليه تأكد ان الصوت واصل ولا لا؟ يا رب.

طيب بسم الله. الحمد لله. يا ارحم الراحمين - 00:00:00

على اليوتيوب قبل ما نبدأ هذا الصوت. نصل اليكم. على تليقرام الصوت جيد ليه؟ ممكن نصغر نتأكد اذا في حدا بإمكانهم يعلقوه ولا

انا غلطان؟ صحيح يا رباة صوت جيد ها. طيب. اللهم يسر - 00:00:20

صوت جيد اليوم ها حاولنا نصلح لكم الصوت حتى يكون انا بهمني انه الصوت عالي عالي يكون عالي للجميع يا رب نبدأ ان شاء الله

مجلس اليوم. بسم الله الحمد لله. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة - 00:00:50

والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى حياكم الله ايها الكرام. في مجلس يتجدد معنا في

التعليق على كتاب سيدي الخاطر. هذا الكتاب النافع المهم. لطالب العلم وللمسلم عموما لما حواه من الافكار والفوائد التي قل ان

تجددها - 00:01:10

مجموعة في كتاب والتي تشكل للانسان منهجا في جوانب عديدة من حياته النفسية والسلوكية. وبسيره الى الله سبحانه وتعالى فان

ابن الجوزي خريت في علم النفس كما يقولون. رجل ماهر والله سبحانه وتعالى فتح عليه في معرفة هذه الامور - 00:01:30

بما يساعد الانسان على الوصول الى الله سبحانه وتعالى وبما يتحدث فيه ابن الجوزي بشكل دقيق في علم النفس ايماني او الاسلامي

خلينا نقول ان بعض الناس يهتم بمن يتحدث في علم النفس او في قواعد هذا الجانب لكن يتكلم باثر دنيوي بحت. اما ابن الجوزي -

00:01:50

تكلم بالاثار الايماني والسلوكي الذي يوصل الانسان باذن الله الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك ننصح دائما الاخوة بان يجمعوا ملاحظات

وتتبعات اه التي تتبعها ابن الجوزي عليه رحمة الله في دفتر او في كراسة حتى يستطيع ان يعود الى الخلاصة. يعني هذا كتاب كبير

ربما - 00:02:10

مع مرور الوقت خمسمائة صفحة تقول لن اعود اليه مرة اخرى لكن الافكار الاساسية اذا كانت مجموعة في ورقة او في كراسة يمكن

الرجوع اليها ومراجعتها مباشرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا وان يعلمنا وان يرزقنا العمل بما نتعلم انه ولي ذلك والقادر

عليه - 00:02:30

في مجلس اليوم بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى فصل ما زال يتعجب ممن يرى تفضيل

الملائكة على الانبياء والاولياء. فان كان التفضيل بالصور فسورة الادمي اعجب من ذوي الاجنحة من ذوي اجنحة. وان تركت صورة

الادمي لاجل اوساخها المنوطة بها - 00:02:50

الصورة ليست الادمية انما هي قالب. ثم قد استحسن منها ما يستقبح في العادة. مثل خلوف مثل خلوف فم الصائم. ودم الشهداء

والنوم في الصلاة فبقيت صورة معمورة وعاد الحكم للمعنى. الهم مرتبة يحبهم او فضيلة يباهي بهم؟ هذه مسألة طبعاً معروفة تبحث

حتى في علم العقائد - 00:03:10

ايهما افضل عند الله سبحانه وتعالى؟ هل هو الولي الصالح من البشر؟ ام الملك؟ مسألة مطروقة ومعروفة وهي الاختلاف هل الافضل

عند الله الولي الصالح من البشر ام الملك من الملائكة؟ واكثر اهل العلم واهل السلف واهل السنة - [00:03:30](#)

ان الولي الصالح افضل من الملك. فلذلك ابن الجوزي يقول انا اتعجب من الرأي المقابل الذي يرى ان الملك افضل من الولي الصالح.

طبعاً لماذا فضل الولي الصالح على الملك عند الأئمة؟ اه يا عبدالرحمن. احسنت ان الولي عبد الله - [00:03:50](#)

سبحانه وتعالى بالاختيار فقهر شهوته وكابد ليلاً ونهاراً وتغلب على صعوبات الحياة حتى وصل الى درجة الولاية الحقيقية. واما الملك فانما جبل على الطاعة جبلاً فهو لا يحسن غير ذلك. فمن هنا كان القول الصحيح ان الولي الصالح المستقيم على اوامر الله -

[00:04:10](#)

سبحانه وتعالى المجتنب للذنوب والمعاصي افضل حالاً من او افضل عند الله سبحانه وتعالى من الملائكة. فلذلك هنا ابن الجوزي يقول انا اتعجب من الرأي المقابل كيف احد يفضل الملائكة على الانبياء والاولياء فان قال انا افضلك باعتبار الصورة فالصورة -

[00:04:30](#)

الادمي اجمل من صورة الملك الذي له اجنحة هيك يقول لانه قال من ذوي اجنحة ما المراد بذوي اجنحة؟ الملك لان الملائكة ذوي اجنحة وان تركت صورة الادمي لاجل اوساخها المنوطة بها ان الانسان يخرج منه من العرق والتفل وما شابه ذلك والملائكة لا يخرج

منهم. قال - [00:04:50](#)

حقيقة ان الانسان ليس هو بالصورة. الانسان هو النفس والروح والباطن. واما الظاهر فانما هو قالب وضعت فيه ماذا هذه النفوس

والاشكال. بل حتى يقول بل حتى ان الامور التي استكرهت في الانسان فضلها الله في مقامات فان - [00:05:10](#)

الرائحة الكريهة للفم فضلت اذا كانت من صيام. والدم الذي هو من النجاسات يفضل ويعظم اذا كان من شهيد. والنوم الذي هو نقص وصف الإنسان يعني يمدح عليه اذا كان في الصلاة لمن غلبه النوم في قيام الليل او ما شابه ذلك. فيقول حتى هذه العيوب هي

ممدوحة في بعض المقامات فلم تعد - [00:05:30](#)

عيوباً على وجه الاطلاق. قال فبقيت صورة معمورة وصار الحكم للمعنى. فاذا التفضيل بين الملائكة وبين الاولياء الصالحين نموا باعتبار المعاني وباعتبار النفوس. وليس باعتبار الاشكال الظاهرة. طيب. تفضل. ان هو قال ان سورة الادمي افضل من سورة -

[00:05:50](#)

الملك. عادي انتقد تناقش فيها او نقول دخل في باب قد ينازع فيه. لكن تجاوز لا اريد ان اناقش بعض الامور لكن فعلاً قد يناقش الانسان هل فعلاً صورة الادمي اجمل من صورة الملك؟ طب نحن لم نرى الملائكة حتى نحكم اصلاً. فبالتالي يعني لكن هو يعني

اعتبرها هكذا يعني - [00:06:10](#)

تجاوز من ابن الجوزي عليه رحمة الله. نعم. قال الهم مرتبة يحبهم او فضيلة يباهي بهم؟ وكيف دار الامر فقد سجدوا لنا وهو صريح وفي تقديرنا عليهم. نعم. فان كانت الفضيلة بالعلم فقد علمت القصة يوم لاعلم لنا يا ادم انبئهم. اذا يعني شف قال اذا خلونا تناقش

شيخ والله - [00:06:30](#)

دعونا تناقش هذه المسألة. بماذا فضلت الملائكة علينا وقد امروا هم بالسجود لنا؟ امرت الملائكة بالسجود لنا لما امره الله بالسجود لادم فقال فان كانت الفضيلة بالعلم ففعلياً في الحوار الكوني الذي حصل فوق السماوات السبع لما الله عز وجل قال للملائكة -

[00:06:50](#)

ماذا قال الملائكة في نهاية الامر؟ لا علم لنا الا ما علمتنا. فقاضى الله لادم انبئهم. اذا من الاكثر علماً كانه يقول لك ابن الجوزي الملائكة قالت لا علم لنا والله قال لادم انبئهم. اذا ادم اكثر علم في بعض الزوايا او في كثير من الزوايا. طيب. قال وان فضلت الملائكة

بجوهرية - [00:07:10](#)

ذواتهم فجوهرية ارواحنا من ذلك الجنس. وعلينا اثقال اعباء الجسم. نعم. تالله لولا احتياج الراكب الى الناقة فهو يتوقف لطلب علفها ويرفع في السير بها لطرق ارض منى قبل العشر. نعم اذا بالتالي يقول في النهاية هي نفوس سواء نفسنا او نفس الملائكة -

[00:07:30](#)

كنفس كأصل النفس تمام وانما نحن حملنا اعباء الجسد يعني فقط بما فيه من الاشكالات والا فالنفس نفس ونفس الجنس لذلك وان فضلت الملائكة بجوهرية ذواتهم فجوهرية ارواحنا من ذلك الجنس. وعلينا اثقال اعباء الجسد - [00:07:50](#)

نعم قال وا عجا اتفضل الملائكة بكثرة التعبد فما ثم صعاد؟ او يتعجب من الماء اذا جرى او من منحدر انما العجب من مصاعد. بلى.

طبعاً المصاعد هو الذي يرتقي الى اعلى. يقول لك هذه مرت معنا الفكرة سابقا ان النزول للأسفل - [00:08:10](#)

سهل النزول للأسفل ولما ترى الماء يمشي الى الأسفل هذه حركات سهلة لكن الصعوبة هي ان ترتقي بنفسك وروحك الى الاعلى فالملك

هو اصلاً يسير بطريقة انسيابية. الملك في تصرفاته وفي عبادته وبطريقة انسيابية لا يتكلف فيها شيئاً - [00:08:30](#)

على خلاف هواه واما الانسان الولي الصالح الصادق مع الله سبحانه وتعالى هذا يكافح ويجاهد حتى يرتقي. فامرته اعلى لانه على

المجاهدة. نعم. قال بلى قد يتصور منهم الخلاف والدعوة الالهية بقدرتهم على ذلك الصخور. هم. وشق الارض. ولذلك توعدوا -

[00:08:50](#)

ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. نعم. لكنهم يعلمون عقوبة الحق فيحذرونه. نعم. فاما بعدنا عن المعرفة الحقيقية

وضعف وضعف يقيننا بالناهي وغلبة شهواتنا مع الغفلة يحتاج الى جهاد اعظم من جهادهم. نعم. فبالتالي نحن نجاهد حتى -

[00:09:10](#)

نزداد يا اخي نعم تجينا ضعف في اليقين يجينا ضعف اه في يعني استحضار وجود الله سبحانه وتعالى في كل لحظة وحين. اه

طلبت الشهوة الغفلات تأتينا فنحن نحتاج الى مجاهدة ومجاندة والذي يجاهد ويجالد حتى يصل الى التمام ليس - [00:09:30](#)

من حصل له التمام بدون كلفة هذا الذي يريد ان يقوله وهذا يدل على ان المؤمن الصالح افضل من الملك. نعم. قال تالله لو ابتلي احد

من المقربين بما ابتلينا به لم يقدر على التماسك. هم. يصبح احدا وخطاب الشرع يقول له اكسب لعائلتك واحذر في كسبك. وقد

تمكن والله لو ابتلي احد المقربين يقصد الملائكة - [00:09:50](#)

المقربين. لو ان احد من الملائكة المقربين ابتلي بما ابتلي به الانسان الله اعلم يقول يصبر او لا يصبر. طب ما الذي ابتلي به الانسان

قال يصبح احدا في الصباح وخطاب الشرع يقول له اكسب لعياله او اكسب لعائلتك. نعم. قال واحذر في كسبك. واحذر في كسبك

تأكل الحرام وتقع - [00:10:10](#)

الشبهات نعم. والوقت تمكن منه ما ليس من فعله من حب الهل وعلوق الولد بنيات القلب واحتياج بدنه الى ما بد منه. والمشكلة كما

قال انه وفي هناك تعلقات قلبية غلبت على الانسان لا يستطيع الفكك منها. تعلقه باولاده وخشيته وشفقته عليهم تعلقه باهله -

[00:10:30](#)

كله يدفعه الى ان يتكسب ويحصل له نعم. قال فتارة يقال للخليل صلى الله عليه وسلم اذبح ولدك بيدك واقطع ثمرة فؤادك بكفك ثم

قم الى المنجنيق لترمى في النار. فيقول كيف ان الله عز وجل في كثير من الاحايين يبتليك باحب الشيء اليك كما قلنا فان -

[00:10:50](#)

له تعلقات في القلب بابناء وزوجة واهل ووالد ووالدة واشياء كثيرة ويأتيك البلاء في احب الاشياء اليك. فابراهيم عليه السلام بعد

سنوات من انتظاره لاسماعيل جاءه البلاء في اسماعيل اذبح ولدك. شوف ما اصعبها وما اشقها على النفس - [00:11:10](#)

كذلك يقال له ارم نفسك من المنجنيق واوضع نفسك في المنجنيق الذي اعد له وتقبل ان تلقى في النار. ويقبل ذلك ابراهيم عزيزة

على الانسان ومع ذلك ابتلي فيها. نعم. قال وتارة يقال لموسى صلى الله عليه وسلم صم شهرا ليلا ونهارا. ثم يقال للغضبان -

[00:11:30](#)

طبعاً هذا اذا ثبت هذا حقيقة يحتاج الى ان يثبت بالسند. يعني متى قال الله لموسى صم شهرا ليلا ونهارا؟ يعني صم ثلاثين يوم ليل

ونهار له تفتطر. هذا يحتاج الى اثبات بالسند. نعم. قال ثم يقال لغضبان اكظم وللصير اغضب. ولذا المقول اصمت ولمستلذ النوم

تهجد. يعني كل انسان - [00:11:50](#)

ربنا عز وجل يعطيه شيء معين ثم يبتليه فيه. فالغضبان يقول الله له اكظم غيظك. وللصير اغضض بصرك. وللمحب للكلام اصمت ولا

تقل الا خيرا. ولمستلذ النوم قم الى قيام الليل فتهجد. نعم. ولمن مات حبيبه اصبر. نعم. قال ولمن اصيب في بدنه اشكر - [00:12:10](#)
الواقف في الجهاد بين اثنين لا يحل لك ان تفيق. ثم اعلم ان الموت يأتي باصعب المرات. فينزح الروح عن البدن. فاذا نزل فاثبت واعلم انك ممزق في القبر فلا تتسخط الان بما يجري به القدر. فان وقع بك مرض فلا تشكو الى الخلق. فهل للملائكة من هذه الاشياء شيء - [00:12:30](#)

وهل ثم الا عبادة ساذجة ليس فيها مقاواة طبع ولا رد. مقاومة مقاومة طبع ولا رد هوى. حكم الله بالعبادة الساذجة هنا لان العبادة البسيطة. المراد بالعبادة كلمة ساذج هنا احنا نرموها في عرفنا الساذج الاحمق او الغبي. لأ هنا المراد في كلام الاوائل الساذج - [00:12:50](#)

الشيء الذي ما فيه كلفة بسيط بدون مقاومات او ممانعات. نعم. قال وهل هي الا عبادة صورية بين ركوع وسجود وتسبيح فان عباداتهم المعنوية من عبادتنا. يعني احيانا ممكن شوي تخالف ابن الجوزي في التعمق في بعض الامور. يعني اللي اخشى انه يكون فيها يعني شوية هكذا يعني - [00:13:10](#)
هادي حبة كمان اقول يعني هو يقول فما هي الا عبادة صورية بين ركوع وسجود وتسبيح؟ يعني شف هذه العبارة يعني لو كنت مكانه ربما لم استعملها عبادة الملائكة لعبادة صورية؟ لأ هي عبادة حقيقية اعمق من ان تكون صورية لكن انا كيف اقول لك اعذره لانني افهم ماذا يريد ان يقول. هيك دائما انت لما - [00:13:30](#)

نتعاون مع هذه الكتب. انه احيانا قد تكون العبارة لن تروق لك كثيرا. يعني شاعر انه لو صيغت بصيغة اخرى لكانت اجود. لكن تعذر المصنف انا ماذا يريد ان يقول؟ يعني نحن عبادتنا مبنية على مجاهدة للنفس الامارة بالسوء ومقاومة للشهوات والاهواء وهم عبادتهم - [00:13:50](#)

جبلوا عليها. هذا الذي يريد ان يقوله ليس المراد ان يقلل من شأن عبادة الملائكة فان الله امتدح عبادته في القرآن. اليس كذلك في سورة الانبياء؟ ماذا قال هذا قافز سورة الانبياء. ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستأسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهذا مدح لعبادة - [00:14:10](#)

فهي اذا ليست مجرد عبادة يعني صورية بهذا الاطلاق. نعم. قال فاين عبادته بالمعنوية؟ المعنوية من عباداتهم. اه يصف العبادة المعنوية مجاهدة النفس يعني هم يعني فقط يعني يتحركوا كذا بناء على شيء جبلوا عليه. اين المجاهدة الداخلية؟ هم لم يحصلوا على هذا النوع من - [00:14:30](#)

التعبد بخلاف جنس بين البشر. نعم. قال ثم اكثرهم في خدمتنا بين كتبة علينا ودافعين عنا لارسال الريح والمطر. نعم. واكثر وظائفهم الاستغفار لنا نعم كيف يفضلون علينا بلا علة ظاهرة؟ او ما حكى على محك التجارب؟ انا عندي واما اذا ما حكى على محك التجارب طائفة - [00:14:50](#)

منهم نعم خرجوا اقبح من بهرج يعني هو شوية يعني دخل تعمق في هذا الموضوع يقصد هاروت ابو عروض قال انظروا اليهم لما وضعوا على محك التجارب هاروت وماروت وهو من الملائكة ماذا حصل - [00:15:10](#)

فتنوا انتوا بتعرفوا القصة الموجودة انها طبعا القصة فيها من الاسرائيليات وانه الزهرة جاءت لهم على صورة امرأة وان الله عاقب هاروت وماروت وان الله طبعا هي اول قصة ان الله قال للملائكة يعني اعطوني منكم اثنين حتى اجعل فيهما في البشر. وساريكم ماذا يكون فيكم من الضعف. فقالوا - [00:15:30](#)

ونختار هاروت وماروت فنزل هاروت وماروت على الارض. فابتلاههم الله بالزهرة ووقعوا فيها. قصة مليئة بالاسرائيليات وغير ثابتة. فكنت اتمنى انه ابن الجوزي يقفز عن هذا موضوع لما يعني ماكو موقف ما في دقة في القصص المروية هنا بالتالي ان نبني عليها ما سيبنيه ابن الجوزي ان الملائكة لما وضعت فيها من شهوات - [00:15:50](#)

البشر سقط هاروت وماروت ما في داعي للدخول في هذه التفاصيل والله اعلم. نعم. قال ولا تظن اني اعتمد في تعبد الملائكة نوع تقصير لانهم شديد الشفاق والخوف بعلمهم بعظمة الخالق. هنا عدل الميزان شوي انا في هذه لكن قال لكن طمأنينة من لم

يخطئ - 00:16:10

تقوي نفسه وانزعاج الغائص في الزلالي يرقى روحه الى التراقي. نعم. فاعرفوا يا اخواني شرف اقداركم. وصونوا جواهركم عن تدنيس بلؤم الذنوب فانتم معرض الفضل على الملائكة فاحذروا ان تحطكم الذنوب الى حضيض البهائم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اه فهو اذا - 00:16:30

الخلاصة التي سنستفيدها ويقول انت ايها الانسان بعبادتك لله ومقاومتك لشهواتك ستكون اعلى من الملائكة عند الله سبحانه وتعالى. فايك ان تتخلى عن هذا الخير وعن درب الصلاح وعن هذا التفضيل العالي لك. فترجع لتكون اسوأ من البهائم. يعني انت معك - 00:16:50

فرصة انك تكون افضل من الملائكة. فلماذا ترضى لنفسك ان تكون اسوأ من البهائم؟ هذه هي الخلاصة. اذا كان الله يعطيك هذه المساحة لتفضل خير الملائكة بمقاومتك لنوازع النفس. فلماذا اكثر الناس لا لا يريد الا ان يكون اسوأ من البهائم التي - 00:17:10
انما همها الطعام والشراب انت بمعاصيك تصبح اسوأ منها لانك خرجت عما خلقك الله سبحانه وتعالى له نعم. قال رحمه الله تعالى فصل رأيت كثيرا من الخلق وعالما قوله لكن آآ طمأنينة من لم يخطئ تقوي نفسه وانزعاج الغائص في الزلج يرقى - 00:17:30
روحه الى التراقي ماذا يريد ان يقول؟ يعني ما معنى هذا النص لمن اشكل عليه؟ اه اسامة. انه خوف الانسان المذنب يكون اعظم من خوف الملائكة لانه يعني وقع في الذنوب فيخاف من عقيدتها اما الملائكة فليست عندهم ذنوب يعني او فيكون خوفهم اقل. يعني هو يريد ان يقول ان الملائكة لم تخطئ - 00:17:50

لا تعصي هي بطبيعتها لا تعصي وهذا بحد ذاته عامل قوة نفسية لهم. اني انا لن اعذب لانه انا ماذا لا اعصي اصلا بطبيعته فيقول لكن طمأنينة من لم يخطئ تقوي نفسه يعني يكون مرتاح. لانه يقول لك انا ما بخطئ وهم الملائكة. قالوا واب وانزعاج الغائط - 00:18:10

الزلل هو هو الانسان. يعني اما الانسان الغائص في الزلل والذنوب وكل يوم عنا معاصي. يبقى ماذا؟ قال تبقى روحه الى التراقي يبقى ايه خائف من العذاب من العقوبة من ان ان الله سبحانه وتعالى ينزل به اقصى اشكال النكال. فيقول لك فرق بين هذا وهذا الملائكة لا تعصي - 00:18:30

بالتالي هذا تعطي قوة نفسية ومستريح نوعا ما من هذا الجانب. واما الغائص في الزلل في الذنوب والمعاصي وهم بنوا الانسان هؤلاء دائما في خوف في انزعاج اذا كانوا طبعاً منتبهين ومدركين قال وروحوا الى التراغي الخوف وبلغت القلوب الحناجر ان الله عز وجل يعذبهم. فيقول فرق بين - 00:18:50

الانسان الخائف الوجل الذي عنده ذنوب فهو دائما مزعوج وبين الانسان المطمئن وهادئ لانه يعلم ان مثله لا يصدر منه المعاصي. وهذا من اشكال التفضيل الانسان على الملائكة في حال كون الانسان مستقيما على طاعة الله. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل رأيت كثيرا من الخلق وعالما من العلماء - 00:19:10

لا ينتهون عن البحث عن اصول الاشياء التي امروا بعلم جملها من غير بحث عن حقائقها. كالروح مثلا فان الله تعالى سترها بقوله قل من امر ربه فلم يقنعوا واخذوا يبحثون عن ماهيتها ولا يقعون بشيء ولا يثبت لاحد ولا يقعون بالشئ يعني لا يصلون الى علم فيها. نعم. قال ولا يثبت لاحد - 00:19:30

منهم ابراهيم على ما يدعيه. وكذلك العقل فانه موجود بلا شك. كما ان الروح موجودة بلا شك. وكلاهما يعرف باثاره لا بحقيقة ذاته. ولا ينبهنا الى قضية مهمة لطالب العلم هو ان لا تشغل بالتفصيل الدقيق او بحث عن التفاصيل التي طواها الله سبحانه وتعالى عنك. ولا يكان ولا يكون الكلام فيها - 00:19:50

الا ضربا من الرجم بالغيب. كالبحث عن تفاصيل الروح وتفاصيل العقل. يعني الى الان مع كثرة ما كتبه العلماء في تعريف العقل تجدهم غير متفقين وكل الكلام مبني على الظن. هل العقل في القلب اتصاله بالدماغ ما الية؟ طب ايش الفرق بين العقل والتفكير - 00:20:10

في كتب المناطق وكتب الفلاسفة وفي الابحاث المعاصرة وما كتبه اطباء لكن في النهاية في جانب سيبقى خفي في هذه القدرات الانسانية التي اضاع الله سبحانه وتعالى في نفاه. ابن الجوزي يلوم هذا الصنف من العلماء الذي يقطع شوطا من عمره وهو يغوص في مسائل غير منتجة ولن تقع فيها على شيء - 00:20:30

والمطلوب منك ان تؤمن بجملتها وتذهب تبحث عن ما هو افيد. من الامور الفقهية والعقدية وما شابه ذلك. فهذا النوع من الانسان او هذا نوعكم من التفكير يجب لطالب العلم ان يضبطوا عدم الاكثار من الخوض في مسائل عفوا عديمة الاثر في واقعنا الحياتي والوصول - 00:20:50

اليها سيكون صعب ودقيق ويستهلك شوط كبير من العمر ولن يكون منتجا. هذا يجب على طالب العلم ان يتخفف منه وينشغل بما هو انفع اية او عروسة مش انا هل قد يدخل في هذا مثلا آ مرات عند تفسير ايات مثلا تلك القرية او الرجل يعني مثل ما قال حاجة في - 00:21:10

في يعقوب قضاها نجد بعض الشباب بل حتى بعض المفسرين يخوض ما هي الحاجة التي كان في نفسه يعقوب؟ كن واثقا لو كان فيها خير لك لكان الله عز وجل اخبرك - 00:21:30

طب يا الله لا يخبئ عنا الخير. لكن لانه لا حاجة لك ان تعرفها فماذا يعني لماذا تدخل فيها وتعمق النقاش؟ هل اراد الا يتحاسد او لا يحسد ابناؤه هل اراد كذا وكذا شوف كل هذا الكلام رجم بالغيب لو كان فيها خير لما خبأه الله سبحانه وتعالى عنا - 00:21:40 كذلك بما كان ابن تيمية رحمة الله عليه يلوم بعض المفسرين الذين يخوضون آ في ما هو العضو من البقرة الذي ضرب به الميت في قصة موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة تمام فقلنا اضربوا ببعضها. ما هو هذا البعض؟ قال بعضهم الفخر؟ وقال بعضهم طب احنا يعني ما علاقتنا - 00:22:00

بهذا النوع من العلم وليس علم حقيقة وانما هو رجل بالغيب ولا فائدة ترجى منه. هذه فكرة يعني ابنه لها سريعا. قال قائل قال فان قال قائل فما السر في كتم هذه الاشياء؟ قلت لان النفس ما تزال تترقى من حالة الى حالة. فلو اطلعت على هذه الاشياء لترقت الى خالقها - 00:22:20

كان ستر ما دونه زيادة في تعظيمه. لانه اذا كان بعض مخلوقاته يعلم جملة يعلم جملة فهو اجل واعلى. ما معنى هذا الكلام؟ اه يا محمد يعني يقول ما الحكمة؟ ان الله سبحانه وتعالى جعل بعض الاشياء ادراكنا لها جملة. والدخول في تفاصيل - 00:22:40 لا يمكن وما حاولنا ان نبحت لن نصل الى حقيقتها. لماذا فعل الله بنا ذلك؟ يقول اه لانه هذا اللي بدي احكي لك من باب القياس انه اذا هذا مخلوق خلقه هو وانت لن لا تستطيع ان تعرفه. مم. فهذا تعظمه مخفي عنك وشيء موجود. مم. فالله عز وجل يكون تعظيمه اعلى من ذلك - 00:23:00

بس شف كلامك صحيح لكن اظن انه ليس هو المقصود في العبارة هنا. هو ماذا يقول؟ ايها يعني لعله يقول انه اذا الانسان علم كل شيء لم لم يعد هناك فرق بينه وبين الخالق. يعني مش لم يبق فرق. قال يعني لتفرغ للخالق - 00:23:20 قوله وانت عرفت كل شيء في الحياة؟ قال ترقى نفسك الى الخالق واصبحت تفكر في الله. هل يجوز الزمن ان يفكر في ذات الله؟ لا تستطيع ان تعرف ذات الله سبحانه. فماذا يقول؟ قال لان النفس ما تزال تترقى النفس المفكرة لانه اكثر بالناس اصلا لا يفكر لكن مراد النفس المفكرة - 00:23:40

لا تترقى من حالة الى حالة تحاول تطمح ان تعرف كل شيء. قال فلو اطلعت على هذه الاشياء كالعقل والروح وتفصيلها واستطاع انسانية يا مدرك تفاصيل كل شيء في العالم ما بقي شيء يفكر فيه من الامور المخلوقة فيصبح سيفكر في ماذا؟ في الخالق وتبدأ هنا الاشكاليات - 00:24:00

لأنك ذات الله سبحانه وتعالى لا تقاس على المخلوقات بشكل من الاشكال. فقال لترقت الى خالقها اي فاصبحت تفكر في الذات. وهذا لا يصح فكان ستر ما دونه زيادة في تعظيمه. فكأن الله جعل هذه الامور المخفية عنا وهي الروح والعقل جعلها - 00:24:20 بيننا وبين التفكير في ذاته. فما دمت عاجزا عن فهم معنى الروح وهي مخلوقة وعن فهم معنى العقل وهو مخلوق من باب اولي انك

لا تستطيع ان تدرك كنه الذات الالهية. فجعل الله هذه الامور التي نجهل تفاصيلها سترًا - [00:24:40](#)

بيننا وبين التفكير في ذاته. فنبقى نفكر في هذه الامور ونعرف اننا لن نصل اليها. قال لانه اذا كان بعض مخلوقاته وهو مخلوق لا يمكنك ان تدركه الا جملة. ولا تستطيع معرفة تفاصيله. فما بالك بخالق المخلوقات سبحانه وتعالى؟ شيء طبيعي - [00:25:00](#)
انك لا تستطيع ان تعرف ذاته ولا كونه نعم. قال ولو قال قائل نص لا نعرف اذا الا ما اخبرك هو عن نفسه. لانها لا انا اعرف من ذاته الا ما اخبرنا هو عن نفسه. فهنا نحتاج للوحي والتأمل فيه لمعرفة اسمائه الحسنی وصفاته العلی وافعاله العظمی. نعم. قال - [00:25:20](#)
ولو قال ما الصواعق وما البرق وما الزلازل؟ قلنا شيء مزعج ويكفيه. طبعًا هذا في زمن ابن الجوزي طبعًا. يعني هذا بدك تحمله في زمنهم ربما احنا اليوم استطعنا ان نفسر - [00:25:40](#)

ظاهرة الزلازل او ظاهرة الصواعق في زمنهم هم خلاص بيشفوفوا زلزال يقول لك شيء مزعج ويكفي يعني. في اشي مزعجنا تحت الارض ومش عارفين شو سببه انت بعلموك انه في حركة صفائح وصفیحة تغلط في صفیحة وانه الرهق اه البرق اشي كهربائي او شحنات وما شابه ذلك. وان كان طبعًا لها ارتباط بالمناكة - [00:25:50](#)
غير ذلك لكن اقصد بعض الظواهر في زمنهم كانت مش مفهومة فيقولنا فهمناها جملة ولا نعرف تفاصيلها. بجوز اليوم احنا عرفنا كثيرًا منها يعني قالوا والسر والسر في ستره في ستر هذا انه لو كشفت حقائقه وخف مقدار تعظيمه. نعم. مقدار تعظيم ماذا؟ تعظيم - [00:26:10](#)

تعظيم الله ولا تعظيم؟ تعظيم الشان نفسه. هذا الشيء نفسه يعني يقول لك البرق لو انت عرفت تفصيله اه لمجرد شحنات كهربائية تشعر انه خوفك وقلقك منه بخلاف الايات الكونية التي انت لا تعرف سببها فهذا يبقى لها تعظيم في النفس وهذا - [00:26:30](#)
في مخلوق فما بالك في الخالق هي نفس الفكرة؟ نعم. نعم. مرات مع تألم العلم التجريبي ويصير الواحد يعني يتأمل بالامور ببطل يتفكر بايات الله في الكون سبب هيك صار وھيك صار يا اما توطل التفكير انه عظمة. في اله مدبر هو الذي يصنع الكسوف والخسوف وهو الذي يحرك هذه الشمس وهذا - [00:26:50](#)
احسنت الغوص الكبير في العلم التجريبي لذلك تجد في اوربا لماذا كثير من علماء العلوم التجريبية الحب؟ انه فعلا ما عاد عنده شعور بانه هناك قوة عظمی في هذا الكون تحركه. اصبح كل شيء يفسره بعلم الفيزيا وعلم الكم وعلم العلوم التجريبية عموما وبالتالي خلص بقول لك على - [00:27:10](#)

افسر كل شيء فلماذا اؤمن بوجود اله؟ الغوص الزائد في العلوم التجريبية والثقة الزائدة بها الزائدة اقول هي مشكلة حقيقة على ايمان الانسان. انت تحتاجه ولا بد من توظيفه لكن يجب ان تعطى حجمها الطبيعي بان لا تؤثر على عقيدتك واتصالك بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال ومن تلمح - [00:27:30](#)
هذا الفصلة علم انه فصل عزيز. يقول لك يعني هو انا اعطيتك انا فائدة انتبه لها. حتى تفهم لماذا خبا الله علينا بعض الامور؟ قال فاذا ثبت هذا في المخلوقات فالخالق - [00:27:50](#)

سبحانه. نعم. فينبغي ان يوقف في اثباته على دليل وجوده ثم يستدل على جواز بعثه رسله. ثم تتلقى اوصافهم او صافه من كتبه ورسله ولا يزداد على ذلك كلام صحيح. يعني نحن يعني العقل نستعمله في اثبات ماذا؟ الوجود الالهي. لكن بعد ذلك ما اسماء الاله ما - [00:28:00](#)

صفاتهم وافعاله ايش قال ثم تتلقى اوصافه من كتبه ورسله. الوحي هو مصدریتنا في العقيدة بعد ذلك. واما ان يبقى العقل هو الذي يخوض في الذات واوصافها وافعال هذه الكارثة التي وقع فيها كثير من المتكلمين. نعم. قال ولقد بحث - [00:28:20](#)
كن كثيرًا عن صفاته بارائهم فعاد وبال ذلك عليهم. صحيح. واذا قلنا انه موجود وعلمنا من كلامه انه سمیع بصیر حي قادر انا هذا في صفاته ولا نخوض في شيء اخر وكذلك نقول متكلم والقرآن كلامه ولا نتكلم ولا نتكلف ما فوق ذلك ولم يقل السلف تلاوة ومتلو وقراءة - [00:28:40](#)

ثم مقروء ولقالوا استوى على العرش بذاته ولا قالوا ينزل بذاته بل اطلقوا ما ورد من غير دين. يعني هو بدأت المشكلة العقدية اللي

عند ابن الجوزي رحمة الله عليه انه امر النصوص - 00:29:00

نقول انه استوى على العرش بذاته. لأ السلف قالوا ما يدل على انه استوحى بذاته. وان لم ينطقوا بكلمة بذاته. يعني اذا انت يا ابن الجوزي تبحث عن هدي الكلمة بذاته ماشي بقول ما احد تكلم بها لكن كلهم كانوا يعرفون ان الاستواء بالعرش هو استواء بالذات. فهنا ابن الجوزي يعني يسير على طريقة - 00:29:10

مفوضة الحنابلة في قضية انه خلاص اقرأوا هذه النصوص من دون ان تخوضوا حتى في اثبات اصل معانيها. يعني بعض البدع التي اسأل الله عز وجل ان يغفر للجميع. نعم. قال ونفعوا ما ثبت بالدليل مما لا يجوز عليه. وهذه الكلمات كالمثال. فقس عليها جميع الصفات - 00:29:30

فز سليما من تعطيل متخلص من تشبيهه. فهو يريد ان يتخلص من النفي ويتخلص من التشبيه. وجهة نظره طبعاً هي وجهة نظر المفوضة. انه خلاص نثبت نصوص وهيك خلاصنا من التعطيل لكن لا نثبت معانيها وهيك خلاصنا من التشبيه. لكن هذه ليست طريقة السلف نحن نثبت اصل المعاني - 00:29:50

لهذه النصوص لكننا نقول انها ليست كصفات المخلوقين. هكذا طريقة السلف في الخروص من التشبيه. نعم. قال رحمه الله تعالى فما الفائدة ان الله يقول استوى على العرش سبع مرات في القرآن ويبكىنا في حيرة على طريقة مفوضة؟ لماذا يخبرنا سبع مرات اذا - 00:30:10

ان يكون لها اثر عقدي وايماني ومعنى نؤمن به. ففي اشكال اصلاً في كلام ابن الجوزي في هذه الجزئية او في طريقة نظرة المفوضة لنصوص الصفات وليس هذا مبطن البحث في هذه القضية. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل رأيت اكثر الخلق في وجودهم كالمعدومين. فمنهم من لا يعرف الخالق. ومنهم من يثبته على - 00:30:30

يضع حسه ومنهم من لا يفهم المقصود من التكليف. يعني رأيت اكثر الناس وجوداً كعدمهم. اكثر الناس وجود كعدمهم. بعضهم عايش لا يؤمن بوجود الخالق وهؤلاء الملاحدة من لا يعرف الخالق ومنهم من يثبته على مقتضى حسه يعني يشبه الله بالمخلوقين - 00:30:50

يفهم الله كما يفهم الاشياء المحسوسة التي يدركها فيريد ان يشبه الخالق بكل ما هو محسوس. الله عز وجل وان كاد نعم يعني كما يقول العلماء يمكن الادراك بالحس لكنه منع ذلك علينا في الدنيا واباح لنا النظر الى وجهه يوم القيامة. لكن ان نقيس الله عز وجل على الاشياء المحسومة - 00:31:10

التي نشاهدها فهذا اشكال. قال منهم من لا يفهم المقصود من التكليف. ولماذا نحن موجودون على هذا الكوكب؟ فكل هذه الجهالات تدل على ان هذا الانسان وجود كعدم انه الانسان الحقيقي هو الذي يعرف ربه ويعرف ما يستحق من الصفات والاسماء ويعرف سبب وجوده في هذا الكون وما ارتباطه - 00:31:30

اما اذا هذه الاسئلة الاساسية انت مش فاهمها اذا فعلاً وجودك على هذا الكوكب كعدمك. نعم. قال فترى المتوسمين بالزهد يدأبون في القيام والقعود ويتركون الشهوات وينسون ما قد انسوا به من شهوة الشهرة وتقبيل الايدي. ولكل ما احدهم قال المثلي يقال هذا - 00:31:50

ومن فلان الفاسق فهؤلاء لا يفهمون المقصود. وكذلك كثير من العلماء في احتقارهم غيظهم من التكبر في نفوسهم. فتعجبتم كيف يصلح هؤلاء مجاورة الحق وسكن الجنة. يعني هؤلاء الزهاد وهؤلاء العلماء الزهاد الكذابين او الزهاد الكذابون الذي يزهد في الظاهرة - 00:32:10

ويحزن او يغضب عليك اذا لم تقبل يده. والعالم الذي يعني عنده كبر في نفسه. قال هؤلاء كيف اصلاً يستحقون ان يدخلوا الجنة يقول الله عز وجل فيها. هؤلاء لا يستحقون وان يعني اتسموا بالزهد في الظاهر او بالعلم في الظاهر. نعم. قال ولو اه وفرايت ان الفائدة في وجوب - 00:32:30

في الدنيا اه تجانس الفائدة في دخولهم الجنة. فرأيت ايش الاقوى مصفرة اخرى؟ فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجانس

الفائدة في دخولهم الجنة فانهم في الدنيا بين معتبر به يعرف يعرف عارف الله يعرف عارف - [00:32:50](#)

والله سبحانه نعم يعرف معارف الله سبحانه نعمة الله تعالى عليه بما كشف له مما غطى او هي عندي يعرف عارف الله نعم الله علي الذي يعرف الله يعرف نعمة الله يريه يعرف عارف الله نعمة الله عليه. نعم. قال ويتم - [00:33:10](#)

نظام الاقتداء بصور اولئك. فان العارف لا يتسع وقته لمخالطة من يقف مع الصورة. فالزاهد كراعي البهم والعالم وكمؤدب الصبيان والعارف ملقن الحكمة. ولولا نفاق الملك وحارسه ووقاد ووقاد وقاد. مم. وقاد التونه - [00:33:30](#)

هذا النص مش موجود في نسخة دار القلم. طيب. ايوه ايوه فهمت اذا هو غلط. طيب قال اه فمن تمام عيش العارف استعمال اولئك ولولا اقرأ النص الثاني ولولا نفاق الملك وحارسه وقاد اتوني اتوني. نعم - [00:33:50](#)

وقادوا اتوني نعم. اتوني ما تم عيشهم. الاتوه طبعاً هو مثل ما كان الذي يشعل فيه النار. الموقف الذي يشعر فيه النار. نعم. قال فمن تمام عيش العارف استعمال اولئك بحسبهم. فاذا وصلوا اليه حرر مانعهم وفيهم من لا يصل اليه. فيكون انا عندي - [00:34:10](#)

ما معهم. نعم. نعم. اه. اه فيكون وجود اولئك كزيادة لا كزيادة لا في الكلام هي حشو وهي مؤكدة. هم. فان قال قائل ذهب هذا يصح في الدنيا فكيف في الجنة؟ فالجواب ان الانسى بالجيران مطلوب. ورؤية القاصر من تمام لذة الكلام - [00:34:30](#)

بالكامل من تمام لذة الكامل بس. من تمام لذة الكامل. ولكل ولكل ومن تأمل ما اشرت اليه كفاه رمز لفظي عن تطويل الشرف. ما يريد ان يقول هنا؟ ماذا يريد ان يقول ابن الجوزي في هذه الفقرات - [00:34:50](#)

اه قال فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجانس الفائدة في دخولهم الجنة. يعني هو يقول هؤلاء الزهاد الذين تغلب عليهم الدنيا في كثير من الاحايين وهؤلاء اه وكذلك كثير من العلماء في اعتقادهم غيرهم والتكبر في نفوسهم. فقلت هؤلاء الزهاد او هؤلاء العلماء على ما فيهم من النقص والاشكاليات. كيف يصلحون - [00:35:10](#)

ان يدخلوا الجنة. فايش يقول؟ قال فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجانس الفائدة في دخولهم الجنة يعني الفائدة في وجود العلماء والزهاد وان كان فيهم من هذه العيوب ما فيها. فائدة وجود في الدنيا - [00:35:40](#)

انه الله عز وجل يرحمهم اخر شي ويدخلهم الجنة. طيب شو فائدة وجودهم في الدنيا؟ و شو فعلة وجودهم في الجنة؟ خلينا نمشي. ايش قال؟ قال فانهم في الدنيا معتبر به. يعني انت لما تشوف شخص زاهد هذا انسانك باطنه وانساك مشاكله في الخلوات. اليس الزائد صورته في الدنيا تجعلك تذكره - [00:36:00](#)

الله عز وجل وتحب هذا الطريق ولو وجدت عالم الان انت ما بتعرفش انه منافق. بتعرفش انه مرائي بتعرفش عنده اشكاليات نفسية وتحاسد وما شابه ذلك. ومش كافر انه العالم لا لا بس عنده اخطاء وسلوكيات خاطئة. بس في النهاية اليس وجود صورة العالم كصورة تجعل طلاب العلم يقتدون به ويحاولون - [00:36:20](#)

على خطى صحيح فيقول فانهم في الدنيا بين معتبر به اي هذا الزاهد او هذا العالم معتبر به يعتبر به الناس ويحاولون الوصول الى ما وصل اليه وان كان هم لا يعرفون ايش عنده من باطنه. هم في النهاية الناس تعرف الظاهر ما حدا بعرف ما في باطني ولا في باطن غيري - [00:36:40](#)

قال فيعرف عارف الله سبحانه وتعالى نعمة الله عليه بما كشف له مما غطى عن ذلك. قال فانهم في بين معتبر به يعرف انت عندك في نسختك ماذا قرأتها؟ يعرف عارف الله سبحانه نعمة الله تعالى عليه لا اذا ما في نسخة ابن كثير - [00:37:00](#)

هو الصواب. يعرف وليس يعرفه. يعني هو يقول هذا الزاهد وهذا العالم في الظاهر هو ماذا كيف يخدم الآخرين؟ انه يعرف الباحث عن معرفة الله نعم الله عليه. فانت مثلاً لما تجلس مع زاهد او تجلس مع عالم - [00:37:20](#)

ويخوفك بالله ويذكرك بالله مش هو هكذا عرفك بالله؟ وعرفك نعم الله عليك لان دعك منه هو كزاهد او كعالم عنده اخطاء في عنده عجب عنده كذا وكذا هذا دعوه على جنب. لكن هو في النهاية عم يقوم بدور في الدنيا. اراد الله عز وجل ان يقوم بهذا الدور. لذلك حتى مرة بعد - [00:37:40](#)

اذا بتذكروا في جامع بيان العلم وفضله ان الله سبحانه وتعالى يستعمل اقواما في طلب العلم ما له في الاخرة من خلاق. انه خلص

يستعملهم حتى يعرفوا الناس لكنهم في الداخل عندهم كثير من الامور. وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل كذاك ايش؟ الفاجر. فيقول لك هؤلاء اه فانهم في الدنيا - [00:38:00](#)

بين معتبر به الناس تعتبر به وتذكر الله برؤيته وهو يعرف عارف الله سبحانه وتعالى نعمة الله عليه في نسختك؟ نعم نعمة الله تعالى نعم فهو يعرف خلونا على هذه النسخة اي هذا العالم الزايد يعرف الناس نعمة الله عليهم بما كشف له - [00:38:20](#)

ما غطاه عندك انه هذا زاهد او عالم فربما قرأ أكثر واطلع أكثر فيعرفك بما غطي عنك وما جهله العوام. طيب ويتم النظام ويتم النظام بالافتداء بصور اولئك يعني ويكتمل المشهد - [00:38:40](#)

ان الناس تقتضي بصور هؤلاء العلماء والزهاد. وان كان في باطنهم الله اعلم بحالهم. فهكذا يتم النظام بالافتداء بصور اولئك قال فان العارف لا يتسع وقته لمخالطة من يقف مع الصورة - [00:39:00](#)

طيب ثم بين طبعنا انا عندي في نسخة دار القلم هذي مشكلة النسخ المتعددة انها تتعب في قراءتها. طيب ويتم النظام اولئك آآ او تابع مكتوب يتم به العمران وتقوم به المعايش - [00:39:20](#)

انما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. يعني يقول لك الناس تنقسم بطبيعتها الى انسان متخصص بالعلم والزهد وكذا وهو الناس ما قايلوه وانسان مشغل بماذا؟ بالمعاش وتقوم به العمران قال وانما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. يعني بطبيعة الحال يعني اياك - [00:39:40](#)

الحياة الدنيا. في اشخاص متخصصين في العلم وفي الزهد وفي كذا وكذا يعلمون الناس ما غطي عنهم والناس تقتدي بهم. وعوام الناس هل كل الناس سيكون عالما هل كل الناس سيكون جاهدا؟ لا. هناك من هو منشغل بماذا؟ وقد فينقسم الناس ما بين انسان اذا منشغل قال - [00:40:00](#)

متابع يتم به العمران هذا معنى تابع يتم به العمران وتقوم به المعاش هاي في نسخة دار القلم يقول ان الناس ينقسمون اذا ما بين من يقتدى به من العلماء والزهاد وما بين عوام المسلمين الذين بهم يقوموا العمران والمجتمعات والاقتصاد والتجارة وتقوم بهم المعاش - [00:40:20](#)

وانما تقوم فلسفة الحياة على هكذا وانما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. ايش يعني؟ لا تصلح الحياة ولا يقوم سوقها الا بوجود منشغلين في العلم والزهد وفي المقابل منشغلين بالتجارة والعمران حتى يحصل التكامل. قال ثم بين الخاصة فروق يعني بين الخاصة - [00:40:40](#)

اه الظاهر انهم خاصة العلماء او خاصة الزهاد يوجد بينهم فروق. قال فان العارف لا يتسع وقته لمخالطة من يقف مع الصور. فالزاهد كراعي البهم. والعالم كمؤدب الصبيان. والعارف كملقن الحكمة - [00:41:00](#)

ولولا نفاطوا الملك وحارسه ووقاد اتونه ما تم عيشه. يعني يقول لك حتى هؤلاء حتى هؤلاء الزهاد والعلماء بينهم ماذا؟ مراتب. فمنهم من يقف مع الصورة الخارجية فقط. فالزاهد هو قراعي البهم. يتعامل مع ماذا - [00:41:20](#)

كيف الانسان الذي يرعى البهائم؟ يتعامل مع صورة البهائم. والعالم هو كمؤدب الصبيان. واما الذي هو في اعلى في العلوم الشرعية اللي سماها العارف بالله فهذا ماذا؟ قال هذا يرقن الحكمة. كانه بيقول لك الزاهد مسكين درويش - [00:41:40](#)

قلبهم. والعالم اللي لسة ما وصل لدرجة العارف بالله. هذا مؤدب صبيان بس استاذ المدرسة. يعني هيك بده يقول لك. واما العارف لا لا هذه درجة عالية جدا هذا لم نقف مع الصور بل تجاوز ذلك لان يتلقى معاني الحكمة وينشغل بها عن الانشغال بالمخلوقين وحال المخلوقين - [00:42:00](#)

هذا حال خيلنا نقول العالم الزاهد الصادق. العالم الزاهد الصادق هو اللي بسميه العارف. اللي هو لا ينشغل بالصور الظاهرة وليس همه التعامل مع الناس كصور لا لا هو همه في النهاية ما يقربه من الله فهو صادق باطنا وظاهرا. فيقول في النهاية واذا اردت الواقع - [00:42:20](#)

فلولا نفاط الملك وحارسه ووقاد اتونه ما تم عيشه. يعني في النهاية الملك بدون حراس وبدون واحد مشعل للنار وواحد اله مزاج

واحد كذا بمشي في ملك بزبطش الملك. قال كذلك الدنيا الناس متفاوتة. وكل شخص هو وجوده مهم وان كان فيه نقص -

[00:42:40](#)

لكن وجوده مهم ليكمل غيره. وجوده مهم ليكمل غيره. وان كان هو في ذاته فيه نقص فعال عنده معاصي وذنوب وجوده مهم في النهاية. وان كان هو عنده نقص. زاهد عنده بعض الرياء عنده بعض الاشياء السلوكيات الخاطئة. ترى وجوده مهم. ولذلك -

[00:43:00](#)

هذا ترى كلام وين ممكن نوظفه يا مشايخ؟ احيانا اخواني في البيئة الدعوية قد تجد بعض الدعاة او المشايخ او كذا انت شايف حياتهم مليئة بالاطياء صحيح لكنه في جانب معين او في بيئة معينة بسد مسد. صحيح؟ تيجي تواصل لذيات او او جهات -

[00:43:20](#)

معينة من طبقات المجتمع انت ربما عفوا شيخ عفوا على هيئته وكذا وشماغ يقول لك يا عمي هذا ما بدخل في عالم من الطبقات المطرقة اللي لا يقبلون مثل هذه الهيئات. ربما يأتي شخص اخر انت ترى عليه ملاحظات مخالقات. صحيح؟ مثلا ترى بعض الدعاة خليني اقول لك مثلا - [00:43:40](#)

حالق لحيته حارق ذقنه. وعنده بعض الممارسات او التوسعات في امور هي منكورة شرعا. لكنه في النهاية يسد مسدا او قل في بيئات بقول لعل الله عز وجل ان اشغله في هذا المكان ونفع به في ذاك المكان. طبعا هو طبعا وجوده في تلك المئات ممكن البعض يقول

طبعا ليس - [00:44:00](#)

هذا المبرر انه يفعل ما فعل لا انت وجودك يعني الغاية لا تبرر الوسيلة. ما بتخلي احد اشياء واجبة شرعا من اجل الله الدعوة او ما شابه ذلك انت بدك تتمسك بثوابتك. لكن اقول انت الشباب المتحمس دائما ينظر الى هؤلاء الدعاة بعين النقص. لانه هذا دعك من هذا حليق - [00:44:20](#)

الاحية او هذا لا ان وشفت له بعض المقاطع على اليوتيوب ليس عليه ملاحظات. اه هنا بييجي توازنك انه اللي بحكي عنه بده الجوزي انه الناس تكمل بعضهم بعضا على ما فيهم من النقص. ومن الاخطاء من الذنوب. فاذا وجدت داعية في رقص في اخطاء في بعض المشاكل في اسلوب - [00:44:40](#)

الحياة لكنه بيتكلم بكلام صحيح شرع النبوة معينة. ركز. هو لو بتكلم بكلام خطأ وبدعة. لأ هذا اصلا كله مشكلة. لكن انا اتكلم انه تصرفاته هيئة شكله وهمداه انت لا تلاحظ يعني انه منضبط تماما. لكنه لما يتكلم مع بعض البيئات اللي ربما انا لا اصل اليها يتكلم بشكل جيد - [00:45:00](#)

ويسد مسدا. فهنا العقل والفهم يقتضي ان ترفق به. وتعرف ان الله لعله سخره الى هذه البيئات في هذا الجانب على ما عنده من النقص. ولولا هذا التكامل ولولا هذه الامور المتباينة المختلفة يعني لربما ذهب كثير - [00:45:20](#)

ان الحق وضاع كثير منه. فانت طبعا تقول هو على هذه الاية هو غلط انا لا اصحح هيئته. لكن بقول في النهاية استعمل الله في جانب معين قال الله في جانب معين لكن هو في عنده اخطاء يحتاج ان يصلحها. فابن الجوزي يحاول انه يوسع مداركنا في فهم يعني ليتخذوا بعضهم بعضا سخرية - [00:45:40](#)

كيف ان الله يسخر شخص لشخص؟ اقول لك حتى لو كان هذا الداعي عند الله عمله مش مقبول. حتى حتى لكن الله سخره حتى لو كان عمل غير مقبول لكن في النهاية الله سخره لايصال الحقل بيئة معينة ثم بعد ذلك الله يحاسبه ويتعامل معه بما يرضيه سبحانه وتعالى - [00:46:00](#)

لكن مهم جدا ادراك هاي القضية كيف ان الله يسخر عباده. وفي المقابل يعني احنا الان عرفنا الجانب الايجابي لكن في المقابل اذا سخر الله انسان لتبليغ الخير لانسان او لطبقات هذا لا يعني ان هذا الانسان مقبول. يعني هذا الان بدي انظر بالجهة المعاكسة. انه انا كنت اقول لك ان الله - [00:46:20](#)

لهم. بس بدك تنتبه انه تسخير الله عز وجل انسان يوصل الخير الى انسان اخر لا يعني ان الله قبل هذا الداعية وقبل سعيه وقد يكون

مجرد انسان كما ذكر بعض السلف ان بعض الناس هم جسور الى الجنة. هم. ثم يلقي بهم في النار. ان بعض - 00:46:40

الناس بعض الدعاة بعض من يتظاهر بالعلم او او وعنده مشاكل وو بعضهم جسور يصعد عليه الناس الى الجنة ويرمى به في النار.

فالموضوع خطير. وليس مجرد انك في مكان معين معناته ان الله تقبل منك. فقد تكون كما يقول ابن - 00:47:00

استعملت لتعرف الناس بنعمة الله عليهم. واما انت فالله لم يقبل سعيك. هذه قضايا يجعلها الانسان على وجل. لذلك قال فمن يعيش

العارف العارف اللي هو اعلى الناس طبقة واصدقهم قلبا استعمال اولئك - 00:47:20

بحسبهم. فالانسان الذي يبحث عن معرفة الله. العارف الذي يبحث عن معرفة الله هذا اذا وفقه الله يستعمل الزهاد ماء بحسب

حاجته اليهم. فبيجي لعالم ماشي انا شايف انه هذا العالم مش مزبوط. بس مثلا قرأ كتب ممكن قرأ مصنفات انا احتاجه مش عندي.

يا اخي بستفيد من - 00:47:40

الحكمة ضالة المؤمن. رأى زاهد ربما خاض في بعض مسالك علم الزهد وان كان عنده اشكاليات. يا اخي بستفيد مما عنده من ماذا؟

من الزهد. فقال فالانسان عارفة من تمام عيش العارف استعمال اولئك بحسبهم. استعمال الزهاد والعلماء وبستعمل حتى عموم الناس.

متواصل مع انه - 00:48:00

جاهرو بتواصل معها الحياة بدا تكمل. والمجتمع بده يستمر. قال فاذا وصلوا اليه حرر ما معهم. يعني اذا العلماء او الزهاد بلغوه ما

عندهم. وحرر ما يأتونه به فيعرف الغث من السمين والصالح من الطالح. وفيهم - 00:48:20

من لا يصل اليه فيكون وجود اولئك كزيادة لا في الكلام. هي حشو وهي مؤكدة. يقول قد لا تنتفع بعلومهم. يعني انت ايها العارف بالله

الصادق انت الان هو في شخص هو المحور عليه. العارف الصادق. فيقول لك - 00:48:40

هؤلاء العلماء الغير صادقين او الجهاد غير الصادقين اذا وصلك منهم ما وصل حرر علومهم وخذ ما ينفعك. واذا لم يصلوا اليك او لم

تنتفع بشيء منهم فوجودهم فيما في الحياة كوجود لا الزائدة في الكلام. هي ماذا يقولون زائدة. لكنها تفيد التوكيد - 00:49:00

فهؤلاء صح لم تنتفع منهم بشيء. فوجودهم زائد او لحتى لو لميت وجوده لكنه يفيد ماذا؟ ما معنى يفيد التوكيد هنا التوكيد يدل على

ماذا؟ نعم حشو لكنهم يفيدون التأكيد - 00:49:20

اه. يسد الحاجة يسد الحاجة يا شيخ عمر. اكيد اصلا فكرة للتفاوت العباد ربما نقول هكذا. اللي هو تأكيد تفاوت الناس. هم. وان الله

سبحانه وتعالى فاوت بينهم في مراتب العبودية وفي الوصول الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ فمجرد وجود - 00:49:40

هذه الطبقات ولو لم تنتفع منه تأكيد ان الحياة الدنيا تقوم على ماذا؟ ليتخذوا بعضكم بعضا سخرى. يعني التأكيد على هاي الفكرة

وان كنا انا كشخص لم استفد منهم لكنه يؤكد ان هذه الحياة تقوم على تباين الناس. فهناك الصادق وهناك الذي عنده مشاكل وهناك -

00:50:00

عاصي وهناك من يشاب الرياح عملوا هذا تفاوت موجود. قال فان قال قائل فهب هذا يصح في الدنيا. طب فهمنا ان الدنيا تقوم على

التفاوت. وانه ليس كل زاهد هو مية بالمية وليس كل عالم مية بالمية وليس كل طالب علم مية بالمية. وان الناس منهم علماء وزهاد

ومنهم - 00:50:20

وهناك العارف بالله الصادق وهناك من ليس اذا قامت الحياة على التفاوت. قال فما بال الاخرة؟ فكيف في الجنة؟ طب في الجنة في

النهاية هدول كلهم مسلمين احنا ما كفرناش واحد منهم يا جماعة. على ما عندهم من المعاصي والذنوب والنقص. لكننا لم نكفر احدا

منهم. لكن في النهاية كلهم سيدخلون الجنة - 00:50:40

اليس كذلك؟ فيقول اذا كان هذا التفاوت في الدنيا فهمنا. طب في الجنة لماذا؟ ادخلوا جميعا الجنة. ها لماذا؟ ادخلوا جميعا الجنة

ماذا يقول اسامة؟ هل يعلم العارف نعمة الله عليه بانه يعني اعلى مرتبة منه في الجنة. احسنت. حتى العارف في الجنة لما يرى

طبقات الجنة - 00:51:00

وكيف ان الزهاد الذين تعلم منهم لعدم كمال الصديق نزلوا مرتبة والعلماء الذين تعلم على ايديهم لعدم كمال راعيهم وتقواهم نزلوا

مراتب يحمد العارف الكمال الذي وصل اليه فان من نعيم الجنة ان اصحاب الطبقات العليا يحمدون - 00:51:20

الله انهم لم يجعلهم من الطبقات السفلى وان كان كلها جنة في النهاية. لكنك تدرك كمان نعمة الله عليك عندما جعلك في طبقة على من غيرك. فيقول والجواب ان الانس بالجيران مطلوب. اذا اول اول قضية انه وجودهم في الجنة الكل بيستأنس بيده - [00:51:40](#) نهاية الفكرة. اما حتى لو كانوا مش في درجة عالية من الكمال. لكن منستأنس ببعضنا البعض. هذي فكرة عامة. ثم قال ورؤية القاصر من تمام لذة كامل اللي في درجة الفردوس الاعلى بالتأكيد يشعر بلذة الكمال وانه اعلم ممن قصر عن هذه المرتبة. نسأل الله ان لا يحرمننا. قال - [00:52:00](#)

كل شر ومن تأمل ما اشرت اليه كفاه رمز لفظي عن تطوير الشر. قال اذا انتم اظنكم فهمتوا الفكرة انه الحمد لله من نعمة الله ان الجنة تسع الجميع من اهل الايمان ان الجنة تسع الجميع من اهل الايمان على اختلافنا في الهمم وفي الصدق وفي ما دمنا يجمعنا - [00:52:20](#)

عن هذا الدين العظيم. لكن سؤال هكذا على الهامش طب اصحاب المراتب الدنيا في الجنة هل يشعرون بنقص مراتبهم عن اصحاب الكمال اه الجنة النعيم فيها تام. احسنت فبالتالي يعني هذا نقصان في النعيم. احسنت. قال اهل العلم اصحاب الطبقات العليا يدركون - [00:52:40](#)

تفوقهم على من تحتهم. وهذا يزيدهم لذة. واما اصحاب الدرجات الدنيا فاكثر اهل العلم على انهم لا يشعرون درجتهم لانهم متى شعروا بالنقص وان غيرهم اعلى منهم اصابهم هم واصابهم غم والجنة لا يوجد فيها غمون ولا - [00:53:00](#) فمن نعمة الله عليه انه يشعر برتبته لكنه لا يشعر برتبة من هو اعلى منه. نعم تفضل يرون التفاوت لكن لا يشعرون بالنقص كما يرون اهل الغرف كما يتراؤون ممكن يعني الشيخ اسامة يقول هل يمكن ان يرون من هو اعلى منهم ويتراءونهم لكن لا يشعرون بالنقص - [00:53:20](#)

اقول ممكن هذا ايضا ان يقال انهم يرون من هو اعلى لكنهم لا يشعرون بالم نقص في تلك الحالة. ممكن قصة للحديد ان اهل الجنة يترعون اهل الغرف كما يترعون كوكب الذرية الغابة. فهمت عليك لا لا فهمت عليك. يعني انا هذا الكلام اظنه صحيح. يعني هو يمكن ان يحمل عليه كلام العلماء - [00:53:40](#)

ان المراد انهم لا يشعرون بنقصهم في هذه المراتب. لا يشعروا بنقصهم وتفوت مرتبتهم. لكن هل هذا يعني انهم لا يرون شخص اعلى منهم لا لا يستلزم هذا الكلام انهم لا يرون شخص اعلى منهم يمكن يرون شخص اعلى منهم لكن ما يشعرون كما قلت بالم نقص او الم - [00:54:00](#)

عدم الكمال والله اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل. لمتى لمحت تدبير الصانع في سوق رزقي بتسخير السحاب وانزال المطر برفق والبدر تحت الارض كالموتى قد اه قد عفن ينتظر نفخة من والبذر دفين تحت الارض كالموتى قد عفن والبذر دفين مش مكتوب ترى اخوانا - [00:54:20](#)

الخاطر نسخ كثيرة فانتهم تحتاجون الى نسخة محررة حتى يعني يكون الكلام واضح. نعم. والبدرودفين تحت الارض كالموتى قد كاف ينتظر نفخة من صور الحياة فاذا بها قد اهتزت خضراء وانقطع عنه الماء مد يد واذا انقطع عنه الماء مد يده - [00:54:40](#) نبي يستعطي اذا فاذا هو لازم احنا نقرأ النص مرة اخرى بالنسخة. لما تلمحت تدبير الصانع في سوق رزقي كيف ان الله يرزقنا جميعا؟ بدأ يفكر ابن الجوزي انسان مفكر. بدأ يفكر الحبة كيف تنبت من الارض من بداية سقايتها من السماء - [00:55:00](#) بتسخير السحاب وانزال المطر برفق والبذر دفين تحت الارض كالموتى. قد عفن يعني ينتظر نفخة من صور الحياة حتى يخرج. فاذا اصابته هذه النفخة. طبعا هذه النفخة اضافة مني حتى تفهم. فاذا اصابته هذه النفخة اهتز خضرا - [00:55:20](#) اذا انقطع عنه الماء مد هذا البذر يدا الطلب يستعطي وامان رأسه خاضعا او اذا الشجرة كذلك بعد ان تخرج وانقطع عنها الماء تشعر كأنها تستعطي وماذا يقول؟ قال وامان رأسه خاضعا ايش يعني؟ لما الشجرة تذبل - [00:55:40](#)

بتنحني فكأنها بانحنائها تمد يد الطلب انني اريد الماء. قال واذا انقضى عنه الماء مد يد الطلب يستعطي اي يطلب العطاء وامالت هذه الشجرة رأسها خاضعة ولبس حلل التغيير. بتلاقي شجرة بيختلف لونها من اخضر. لاصفر حلل التغيير - [00:56:00](#)

كناية انها محتاجة الى الماء وانقطع عنها وربد الحياة. قال فهو محتاج الى ما انا محتاج اليه. من حرارة الشمس وبرودة الماء ولطف النسيم وتربية الارض. فتجد هذه الشجرة تحتاج ما احتاج اليه انا كإنسان تحتاج لاشعة الشمس الى لطف الجو - [00:56:20](#)
او الى عوامل جوية الى ماء يروي وكذلك الإنسان يحتاج الى الهواء الى الشمس الى العوامل الجوية الى الماء حتى يستقيم امره. قال سبحانه من اراني فيما يرييني به. كيف تربيتي في الاصل؟ يعني سبحانه الذي جعلني ارى في الوجود ما يشبه ما احتاجه انا -

[00:56:40](#)

تمام؟ كما ان الله ربى هذه البذرة واخرجها واراني حاجتها. كذلك هذا اقيس عليه نفسي كيف ان الله عز وجل رباني واخرجني من والدتي وامي واعيش في الحياة واذا انقطعت عني اسباب الحياة يصيبني من الذبول وتغير اللون فيقول هذا مقياس حياتي ونفسي. نعم. قال - [00:57:00](#)

يا ايتها النفس التي قد اطلعت على بعض حكمه سبحانه قبيح بك والله الاقبال على غيره. ثم العجب كيف تخبرين على فقير مثلك يناديني بي مثل ما بك يا حمامة. اذا ثم العجب كيف تقبلين على فقير مثلك؟ يعني كيف تتعبد مخلوقا او تتعلق بمخلوق - [00:57:20](#)
وقد كشف الله عز وجل كمال حكمته وقدرته. نعم. قال فارجعي الى الاصل الاول واطلبي من المسبب ويا طوبى لك ان عرفتيه فان عرفانه ملك الدنيا والاخرة. نعم من عرف الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة بكماله وجماله. حقيقة استغنى عن كل شيء - [00:57:40](#)
ولم يفزعه فقد شيء ولم يؤلمه الم الم الجزع والهلع ذهاب حبيب من الدنيا. من عرف الله سبحانه تعالى او اذا عرفت الله انسا بالله سبحانه وتعالى فاغناه انسه بالله عز وجل عن انسه بالمخلوقين. وانما الجزع - [00:58:00](#)

الهلع والخوف والاكتئاب وكل ما نعانیه في حياتنا انما هو ضريبة فقد الانس بالله. هو فقط هو ضريبة هذا والا فانك ترى انسانا مبتلى بكامل البلاء. من رأسه الى اخمص قدميه. والحياة تشتد عليه وترى فيه من الرضا والانس والسعادة - [00:58:20](#)
والطمأنينة ما لا يوجد عند انسان منعم كامل النعيم في الدنيا وانما فقد نعمة واحدة. فهذا تجده جزيعا هنيئا لان الفكرة هي متى يصل قلبي الى الانس بالله سبحانه وتعالى فيطمئن. اذا عرفت الله وجلاله وكماله واحبته ورضيت به - [00:58:40](#)
هنا كما اقول دائما ستهون الدنيا عليك بكل ما فيها من المصائب والثقل. واما اذا لم تعرف الا وبقيت معرفتك ناقصة واستحضارك له ضعيفا فمهما حاولت ومهما اشتغلت حتى في طلب العلم وتحصيله والنظر اذا كان معرفتك بالله محدودة ونظرك في امر الله بسيط فسيبقى - [00:59:00](#)

يبقى عندك من الضعف والهوان الايماني ما فيه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بمعرفته. وان يصرف عنا الغفلات. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل كنت في بداية الصبوة قد الهمت سلوك طريق الزهاد. يعني في بداية الشباب. نعم. قال فكنت بادامة الصوم والصلاة. وحببت - [00:59:20](#)

الخلوة فكنت اجد قلبا طيبا وكانت عين بصيرتي قوية الحدة تتأسف على كل لحظة تمضي في غير طاعة وتبادر الوقت في اغتنام الطاعات ولنوع انس وحلاوة وحلاوة مناجاة. فانتهى الامر الى ان صار بعض ولاة الامور يستحسن كلامه. فامارني اليه يعني - [00:59:40](#)

بعد ان اصبحت يعني متكلم بعض ولاة الامر دعاني وقال لي ايش رأيك نخليك واعظ؟ ايش رأيك مصدرك؟ شف هذي الفكرة لبعض بالعلم النابهين اللي ممكن يأتي شخص في فترة مبكرة من ولاة او من جماعات او طوائف تريد استغلال ذكاه وتصدره سريعا - [01:00:00](#)

من اجل تحرق كرتة مثل ما نقول وبدل من ان ينشغل هو بتحصيل العلم والطلب انشغل بالتصدر والكاميرات واخراجه على شاشة التلفاز ويحترق تماما بعد فترة معينة يكتشف ان فاته زمن الطلب ولم يحصل كثيرا وانه سود نفسه قبل ان يتفقه وبعد ذلك ستصرف عنك - [01:00:20](#)

وتعود تعض اصابع الندم. يا ليتني صبرت على نفسي حتى لا اضيع هذا الشوق من الحياة من اجل ارضاء احزاب او جماعات او ولاة امر السوشيال ميديا او اعلام او شهرة او ما شابه ذلك. نعم. قال فابالني اليه فمال الطبع. ففقدت تلك الحلاوة. اه يعني لما السلطان -

01:00:40

تعال صير واعظ عندنا ملت اليه ما نطبع مع السلطان. قال وفقدت حلاوة المناجاة. وذهب ذاك الانس والراحة التي كنت فيها سابقا في حياتي. نعم. قال ثم استبالي افر. فكنت اتقي مخالطته ومطاعمه لخوف الشبهات. افر سلطان افر قال لي لأ تعال عندي انا -

01:01:00

سارة ابن الجوزي يتلقف السلاطين لانه وضح واضح انه كان نبيا عقليته بد الجوزي عقلية عالية جدا. فواضح انه اي انسان يا رب يجوزيه وكلامه يعجب اصله متكلم يعني يحسن واضح وصف الكلام توصيف الامور. نعم. قال فكنت اتقي مخالطة هذا السلطان والاكل من طعامه - 01:01:20

طوف الشبهات ان يكون ماله فيه حرام. نعم. قال وكانت حالتي قريبة. ثم جاء التأويل فانبسطت فيما يباح فعدم ما كنت اجد. ايش يعني؟ قال وكانت حالي يعني لسه كنت مسيطر على بعض الايمانيات. كانت حالتي قريبة انسى ها في بعض لاني كنت لسة اتقي الشبهات. فكنت مسيطر على بعض - 01:01:40

الايمانيات. بعدين ايش جاء التأويل؟ صرتم اول لنفسي. كمان دايمنا نضحك عحالنا. يا شيخ هادا السلطان لا لا والله انه منيح. يعني انتم بتبالغوا في انه مصاريها يعني وانا ايش علاقتي بعد ذلك يا اخي بمصاري؟ قال صرت أوول لنفسي انا ماذا؟ انا اصير اكل مع هذا السلطان وانه الامور طيبة وانتفع ببيته وما - 01:02:00

ذلك. وان انتم تبالفون في امره. قال فلما فتحت على الباب على نفسي باب التأويل وانه الامور طيبة وما في مشاكل. قال ماذا؟ فقد كل شيء حتى الطمانينة حتى السكنينة كل شيء فقدته من علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. نسأل الله العافية. نعم. قال وصارت المخالطة توجب ظلمة في القلب - 01:02:20

الى ان عدم النور كله. يعني كانت المخالطة فيها بتعمل شوية ظلام حتى كأنه واحد كبس الكبسة وانتفى الضوء. قال حتى ذهب النور كله نسأل الله العافية. نعم. قال فكان حيني الى ما ضاع مني يوجب انزعاج اهل المجلس فيتوبون ويصلحون. واخرج مفلسا فيما بيني وبين حالي. شف هاي الحالة - 01:02:40

الغريبة انا حقيقة حالي بتلفت النظر لابن الجوزي وهي حالة بتصير مع الانسان. ايش اللي بصير؟ انه انت جالس في مجلس السلطان او بتكون جمعية معينة بتبنتك او قناة معينة اه بدك اياها انا لا اقصد شيء معين يعني او جماعة معينة فانت الان بقل لك انا فقدت - 01:03:00

كل شعوري بالروحانيات والايمانيات بسبب هذا التأويل وهذا الغوص والانهماك في الدنيا. فلما اكون في مجلس السلطان احن الى تلك الايمانيات. انا جالس مع السلطان ومع زبائنه واحن الى تلك الايمانيات فاتكلم بكلام فيه من الوعظ - 01:03:20

وفيه من النصح والارشاد والتخويف من الله وو هذا الكلام يخرج مني بكامل الصدق لانني انا ماذا؟ احن لتلك الساعات فكأني بفضفض قال فينتفع اهل المجلس السلطان ومن معه ينتفعون بكلامي واخرج انا مفلس. ليه؟ لانني ما زلت - 01:03:40

بحياد السلطان وما زلت اكل من طعامه وشرابه. فاخرج اشعر بظلمة القلب عادت مرة اخرى. شف هذه الحالة انه انت تكون منغمس في معاصي وذنوب. اعطيك بعض الحالات. يكون انسان الله عز وجل فتح عليه في باب الدعوة والوعظ. او في باب العلم وما شابه ذلك. فينغمس في النظر للحرام - 01:04:00

ينغمس في ماذا؟ اعطيك مثال انا افر اكثر عملية بالنسبة لك. ينغمس في النظر في الحرام. وهو ما زال طالب علم وما زال من اهل الخير والصالح في الظاهر لكن ابتلي مثلا بمتابعة افلام لا ترضي الله سبحانه او عينه مسكت على صور معينة فالان هو لما يجلس - 01:04:20

اسمع طلابه او يجلس مع من يعظهم يشعر بماذا؟ اذا اذا عنده شيء من الصدق زي ما عند ابن الجوزي يشعر بالحنين اذا تلك الساعات اللي كان يغض فيها بصره طبعاً كثرة اطلاق البصرة للحرام تفسد القلب وتظلمه ويتباع التوفيق. فيجلس مع طلابه ومع تلاميذه - 01:04:40

يريد ان يعظهم بغض البصر ويتكلم بكلام متقن في غض البصر. لماذا هو يتكلم بكلام متقن؟ انه الشاعر بالالم شاعر بالالم شاعر اني يا ريت اعود لتلك الحالة التي كنت عليها من الصفاء القلب وجلوه ومني لا انظر الى الحرام فيتكلم بالـ - 01:05:00

فامامه الطلاب يرتفعون بكلامه تمام الانتفاع. لان الشيخ عم بفضفض عن حرقة ربما الطالب هو لا يدرك مشكلة الشيخ او لا يدرك مشكلة الواعظ او الداعي لكنه هو محترق. طبعاً وجود الاحتراق هي علامة خير ترى يعني عموماً لكن في النهاية هو ما زال مبتلى ولم يخرج من هذه - 01:05:20

المصيدة. فهو يتكلم بحرقة وبالالم والطلاب ينتفعون بما يقول ويقولون جزاك الله خير شيخنا والله نصحتنا وهم لا يعرفون ان الشيخ يتكلم عن نازف في قلبه يرحمك الله. فيخرج الشيخ من المجلس ثم يعود الى النظر للحرام مرة اخرى. فالشيخ خرج مفلس ليه؟ لانه هو - 01:05:40

مسكين الشيخ مثلاً ابتلي بالإدمان وقع في المصيدة ومش عارف يفتك منها وان كان لما يجلس مع الناس والجرح يضرب علي تكلم بكلام يؤثر في الآخرين وينتفعون به لكن الجرح نازف. فهذه حالة قد تصير مع اي انسانة. لذلك ابن الجوزي يعجبني انه هو صريح حتى في مشاعره - 01:06:00

ابن الجوزي مش عم بخبي عليك مشكلته. بقل لك انا هاي مشكلة صارت معي ايمانية سلوكية. واحسب ان ابن الجوزي من اسباب تفوقه في الحياة انه انسان ما بعرف يداهم - 01:06:20

هو انسان يعني صادق عالمكشوف. الصادق على المكشوف انه اذا وقع الخطأ بقول لك عن ما انا اخطأت. لا يعود يتصنع ولا يحاول الا لانه انا لم تمر في حياتي لحظة ضعف لا مرت في حياتي لحظة ضعف. واحسنت التعامل مع هذه اللحظة. هذا الاعتراف بلحظات الضعف والسعي لمعالجة - 01:06:30

هو بداية النجاح اصلاً والتفوق في الحياة بخلاف اللي ما بامن بلحظة الضعف. وبحاول يقول لا انا اقوى لا لا هذه مش معصية لا لا انا اموري لحظة علمي بيغطي على كل ما اذا انت تحاول التأويل اللي بحكي عنه هذا منهج التأويل. هسا في تأويل هذي بدع وفي تأويل اهل الشهوات. تأويل اهل الشهوات - 01:06:50

اللي بحاول يعطي لنفسه انه انا مسامح في كل شيء اني طالب علم او داعي او انا اخت محببة او انا طالبة شريفة او انا كذا هذا كله كلام فارغ. لا تؤول لنفسك - 01:07:10

عندما تخطئ قل لنفسك انني اخطأت واريد الاصلاح واسعى في الاصلاح حتى تصل للنتيجة. اما هكذا المواردات هاي انظر اين اوصلت ابن الجوزي يقول انا حاولت اوارب حتى وصلت الى انتهاء السكينة تماماً من حياتي. فبعض الطلاب ترى يبتلى بهذا الكلام ويواري ويخادع نفسه انه - 01:07:20

اموره طيبة لا تخادع نفسك. كن صريحاً مع المشكلة حتى تسعى الى حلها. نعم. قال فكثير ضجيجي من مرضي وعجزت عن طب نفسي. فلجأت الى قبور الصالحين وتوسلت في صلاتي وفي صلاحهم. في الصلاح. في صلاحه. يعني هو يا ريت بس قفل - 01:07:40

الله يسامحه. يعني هم بعض المشايخ من الحنابلة ومن غيرهم. يجوزون عن التوسل. لكن يعني ما كانش في داعي لهاي الفكرة. يعني هو لو دعا الله عز وجل في خلوته بعيد عن قبور الصالحين لافاد لكن سبحان من يعني - 01:08:00

بين عبادته كان ابن تيمية وابن القيم يعلقون كثيراً على بعض المشايخ الذين يذهبون الى قبور الصالحين فيدعون عندها لا طبعاً لكن رجاء بركة قال فيستجاب لهم. قال فتكون هذه فتنة عليهم. ان يذهب بجوار قبر صالح فيدعو الله عند القبر - 01:08:20

يستجاب له هذا المكان قال يقول ابن القيم استجاب الله له لانه مضطر ومحتاج الاجابة وابتلاه ان جاءت الاجابة بقرب القبر فظن المسكين ان الاجابة بسبب قربه من القبر مع ان ليس لها علاقة وانما الاجابة لانه مضطر. ولذلك يعني دا - 01:08:40

العلماء الكبار مثل ابن تيمية وابن القيم علماء اهل السنة يعني عندهم يعني دقة في تحليل المشهد. انت الان لو شخص ما بعرف الامور بقول لك اه هاي ابن الجوزي ذهب الى - 01:09:00

صالح ودعا الله ومشى أموره. تمام؟ يظن المسكين خاصة من أهل البدع. يقول انتم يعني يا ايها أهل الحديث بتكبروا الموضوع ابن الجوزي رحمة الله عليه وانتم تقرأون كتابه وان يقول ذهب الى قبر الصالح فدعوت الله عنده فاستجيب لي. بنقول له يعني احنا في النهاية - [01:09:10](#)

انظر نظرة ناقد وما يدريك لعل ابن الجوزي ابتلي بهذا الاجابة انها جاءت بقبور الصالحين. الله اجابه لانه محتاج وصادق في دعاء لكن هذا لا يعني ان فعله كان في اعلى مراتب الجودة. نعم. فهذا ينتبه له حتى لا يغتر بمثل هذا الكلام والله اعلم. نعم. قال -

[01:09:30](#)

لطف مولاي بي الى الخلوة على كراهة مني ورده قل هو. ورد قلبي علي بعد نفور مني. قال فاستدبني لطف لا يبيي الى الخلوة على قراءة مني. يعني كأن الله وضعه في ظروف يضطر فيها - [01:09:50](#)

ان يخلو مع انه لم يكن قلبه مستعد للخلوات. قال على كراهة مني يعني الله جذبني وتلطف بي فجعلني اخلو كانه يقول رغم عن انفه. وهذا من لطف الله بالعبد ان يوفقه الى الطاعة غصبا عنه. بلغتنا العامية. ان يوفقك الى الطاعة - [01:10:10](#)

لذلك احيانا قد يشجن الانسان صحيح؟ مع انك ما بتحب السجن. اسامة لكن قد يكون السجن خيرا لك. وقد يكون سبب من اسباب خلوة واعادة ترتيب اوراقك من جديد مع الله سبحانه وتعالى. هذا معنى انك تخلو رغما عنك. تخلو رغما عنك تذهب الى سجن احد الامراء يتسلط - [01:10:30](#)

عليك فيسجنك فانت خليت خليت فتكون هذه الخلوة فيها من صلاح القلب ومن الاقبال على الله ما يذهب تلك العلاء فالانسان لا يعرف اين الخير والله في هذه الحياة قال ان لو ان لي قيل ان ذهابا لاهديتها الى امير الشام انسجن. سبحان الله. لانه ازداد انسا بالله - [01:10:50](#)

في هذه الخلوات سبحان الله نعم. قال ورد قلبي علي بعد بخور مني. نعم. قالوا اراني عيب ما كنت اوثره. اللي هو الدنيا ومجالسة السلاطين. نعم فافقت من مرض غفلتي وقلت في مناجاة خلوته سيدي كيف اقدر على شكرك وبأي لسان انطق بمدحك؟ اذ لم تؤاخذني على غفلتي ونهتني - [01:11:10](#)

ان الرقدة واصلحت حالي على كره من طبعي. فما اربحاني فيما سلب مني اذا كانت ثمرته اللجأة اليك. وما اوفر جمعي اذا كانت ثمرة واقبالك علي الخلوة بك وما اغناني اذ اذا افقرتني اليك. وما اوفر جمعي اذ ثمرته. واوفر جمعي. يعني ما افضل ما جمعت - [01:11:30](#)

اذ كان ثمرته ما هو؟ اقبالي على الخلوة بك وما اغناني؟ قال وما اغناني اذا افقرتني اليك وما انسني او حشنتني من او حشنتني من بالتجارب اذ او حشنتني من خلقك. اه اه على زمان ضاع في - [01:11:50](#)

في خدمتك اسفا لوقت مضى في غير طاعتك. نعم سبحان الله. قال وقد كنت اذا انتبهت قدرتك. قال وقد كنت اذا وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل. نعم. واذا انسلخ عني النهار لا يوجعني لا يوجعني ضياع ذلك اليوم. وما علمت ان عدم - [01:12:10](#)

غسل قوة المرض. قال قد كنت اذا انتبهت وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل. هذا في حالة مرض القلب. يقول لك انا لما كنت مريض في القلب بسبب مجالسة السلاطين والاقبال على الدنيا. لاحظوا هذا الالم يقول كنت اذا انتبهت وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل - [01:12:30](#)

كحالنا لما نستيقظ على الفجر ولا اشكال اننا لم نقم هذه الليلة. ما في مشكلة. قال هذا كان يدل على انني في غفلات كنت استيقظ الفجر ولا يؤلمني انني لم اقم هذه الليلة وانني نمت ليلا طويلا. قال واذا انسلخ عني النهار لا يوجعني ضياع ذلك - [01:12:50](#)

وهذا كحالي كثير من الناس تمر عليهم الايام والايام بدون ازدياد فائدة علمية بدون قراءة صفحة من القرآن او في الحديث النبوي او دور مجلس علم. بتمر عليه اشهر وكذا هو بس سوشيال ميديا اه سياحة قاعدة مع الشباب سهرة تلفون وكذا ويغيب - [01:13:10](#)

ذلك اليوم من دون ان يزداد علما. السلف كانوا يقولون اذا استوى يومك فانت مغبون. يعني اذا اليوم الثاني ما استددت فائدة عن اليوم السابق ضحكت عنفسك بالشباب اشهر تمر عليهم دون ان يفتحوا صفحة من القرآن او يقرأوا علم نافع او يسمع محاضرة او

يشارك في برنامج علمي. حقيقة يقول - 01:13:30

اذا انسلخ عني النهار كان لا يوجعني ضياع ذلك اليوم من دون فائدة وما علمت ان عدم الاحساس عدم الاحساس بالغفلة سواء في الليل بقوة المرض. اذا كان واذا كان السلف يقولون من اعظم اشكال البلاء ان تبتلى بمرض وانت لا تشعر به. هذا بحد ذاته مشكلة ومصيبة - 01:13:50

ان يبتليك الله ان يبتليك الله ببحرمك بقيام الليل ويحرمك من فوائد النهار وانت لا تشعر بالعقوبة ولا تشعر بالبلاء هذا يدل على ان المرض قد استحكم من قلبك استحكما رهيبا والعياذ بالله. نعم. قال اه من سكر لا - 01:14:10

يعلم قدر خيلنا نقرأ واضح. هبت نسائم العافية فاحسست بالالم. اه يعني بعد ان تعافى القلب بدأت اعض اصابع الندم على ايام مرت يا اخي انا وين كنت عن قيام الليل؟ وبين كنت عن الاستفادة؟ وكل واحد فيكم ربما يمر - 01:14:30

وبهذا انه لو ينظر الى سنة سنتين مضت يا حسرة الساعات اللي مرت وما قرأت فيها كتاب علم. ماذا كنت افعل في الايام الماضية؟ هناك كتب كثيرة احتاج ان انظر فيها وازيد النظر اين ضاعت تلك الساعات؟ ضاعت في جلسات مع الشباب غير مغنية ضاعت في جلسات على السوشيال ميديا ضاعت في امور - 01:14:50

عائلية زائدة عن اللزوم ضع في كثير من الامور كان بإمكانني ان اكون ادق ولو كنت ادق ومنتبه للان وصلت الى مراتب اعلى لكن سبحان الله ذهبت لكن هذا طبعا جلد الذات يجب يكون محدود. انه بعض الناس جلد الذات بطريقة سلبية يصبح عنده ردة فعل انه خلص فرطت. لا لا ما فرطتش الله يرضى عنك - 01:15:10

كمل وارجع وزبط امورك في قيام الليل وفي علاقتك مع الله. كلنا نمر بالمرحلة اللي بقول عنها ابن الجوزي لحظات الفتور والايام التي كن غير منتجة ثم نهض من جديد ثم التعثر متوقع في الحياة لكن الفكرة انه في لحظات التعافي ستعض اصابع الندم لكن اذا انت الان ما بتععض اصابع الندم - 01:15:30

في التعافي والتماسات في المرض. وبالتالي بدك تنتبه على نفسك. نعم. قال فاحسست بالالم فاستدلت على الصحوه شوف هذا الكلام يعني دلالة انك بدأت تستيقظ في الحياة انك تشعر بالالم على ما فات. دلالة استيقاظك في الحياة وانه بدأت تنتبه على عمرك - 01:15:50

وقتك وحياتك انك تشعر بالالم على التقصير فيما مضى. اذا انت لا تشعر بالالم على التقصير معناته انت لست مستيقظا بعد. نعم. قال فاستدلت على الصحة فيا عظيم الانعام تتم لي العافية. امين يا رب لنا جميعا. نعم. قال اه من سكر لم يعلم قدر اريدته - 01:16:10

الا في وقت الافاقة. لقد فتق ما يصعب رتقه. فواسفا على بضاعة ضاعت وعلى ملاح تعب في موج الشمال مصاعد المدة ثم غلبه النوم فرد الى مكانه الاول. مم. يا من يقرأ سطور شكواي من وعلى من لاحن ايش يعني؟ تعب في موج الشمال مصاعد المدة. ثم قال - 01:16:30

النوم فرد الى مكانه الاول. ايش يعني؟ بقول لك ايوه يا سارة. ظل يشتغل فترة عحاله بعدين رجع زي ما كان. احسنت. يعني انسان قرأ الملاح تبع السفينة ماشي في موج الشمال يعني بعرفش موج الشمال كأنه مهوش صعب. يعني مجموع مش صعب وهو هذه السفينة بكافح بكافح - 01:16:50

هو يصارع قال ايش؟ مصاعد مصاعدة يعني مرتفع. يعني هو يرتفع يرتفع بسفينته للاعلى ثم نام. رجعت السفينة اولا البحر ثم عاد يصعد يصعد يصعد بسفينته ثم جاءته رقدة وغفلة وترك المقود اشرب السفينة - 01:17:10

اصحاب الغفلات. يعني انسان يكون اشتغل على نفسه فترة في طلب العلم او في ايمانيات او في مجالس خير او في رفقة صالحة في العلاقة مع الله ثم غفل اعطى لنفسه مساحة من ماذا؟ من الغفلة. قال فعاد الى مكانه الاول. هو ابن الجوزي - 01:17:30

ويبيكي حرقة على هذه الحالة. ولذلك كان يقول ابن عطاء الله السكندري ايش يقول؟ غفلة ساعة تفسد رياضة سنة غفلة ساعة تفسد رياضة السنة. الرياضة طبعا هنا مش رياضة في الركض. الرياضة التعب يعني من عبارات جماعة السلوك. انه انت - 01:17:50

نفسك سنة كاملة على غض البصر على ترك النظر اكل الحرام على التقليل مثلا من من الشهوات وكثير من الملذات على معينة وماشي

انت ما شاء الله في اسلوب معين. قد تسمع لنفسك بساعة. اني انظر للحرام او في ساعة اني اجالس شيء خطأ او - [01:18:10](#)
قال فتفسد كل الذي تعبت فيه سنة كاملة وتعود الى الخطوة الاولى بدك تبني الايمان من جديد. فحاول حاول انه تكون محدودة في حياتك. حاول ان نظراتك تكون محدودة. تحسب كلماتك تحسب كل شيء لانه يعني ما بدنا نبقي في حياة - [01:18:30](#)
وهذا شيء عار به نفسي انه نبني بنيان ثم نعود نهد من جديد ثم نعود نبني ثم تهده وهكذا. نسأل الله التمام. نعم. قال يا من السطور شكواي من حالي اسمع تحذير من التخليط. فاني وان كنت خنت نفسي بالفعل نصيح لاخواني بالقول. جميل. قال انا اصح ضريت - [01:18:50](#)

لكن نبداو نصحكم شوف ابن جوزي بكل ادب وبكل احترام وبكل جلاله قدر يعني شخصية راقية وانت بتسمع له لانه بقول لك انا اخطأت في الحياة بس ما بدني غيري يخطأ كخطئي. نعم. قال احذروا اخواني من الترخص فيما لا يؤمن فساد. جميل جميل شوف هذا كلام عظيم - [01:19:10](#)

عظيم طبعاً. احذر من الترخص فيما لا يؤمن فساد. الدخول في بينات مشبوهة من الفتن والشهوات وتترخص لنفسك وتؤول لنفسك انه انا افضل من غيري حقيقة هذي حارقة لطلاب العلم وللدعاة وللداعية - [01:19:30](#)
كثير منا حقيقة واحنا بنتكلم عن بيئة طلاب علم. كثير منا قد يدخل في بينات من العمل المختلط. او الحياة المختلطة. وغيره طبعاً من العوامل ممكن يفعل ذلك ويقول انا اقوى. لا لا انا اموري طيبة ان شاء الله. انا انا موضوعي مع النساء يعني مش موضوع اكثر من عمل عام يعني. او انا - [01:19:50](#)

يبدأ يطع نفسه من الاعذار والتأهيلات ثم يكتشف بعد فترة ان القلب مات وانتهى وهو غارق في المعاصي والذنوب ويضحك عحاله ان اموري اقوى واموري مش اقوى. ابن الجوزي بعطيك اللحظة اللي دخل الخطأ في حياته. اللحظة اللي اخطأ فيها هي اللحظة التي فتح فيها - [01:20:10](#)

على نفسه باب التأويل. اللحظة اللي قال انا اقوى من الفتن. فرخص لنفسه اقتحام اسوار مغلقة. فانهارت عليه. هذه قام عدنا الجوزي باختصار ويقول لك انا اولت لنفسي وسمحت لنفسي ان تفتح ابواب من الشهوات مغلقة من السوشيال ميديا من - [01:20:30](#)
عمل مختلط من من الامور كثيرة وكل واحد ادري بمصائبه. فلما فتحت على نفسي هذا الباب وقلت اني اقوى سقط. فبده الانسان لانه هذا كلام مجرب وكلام عالم يعرف من اين يدخل الشيطان على الانسان. قال احذروا من الترخص. وتناول لنفسك - [01:20:50](#)
تكفي ما لا يؤمن فساد. انه احياناً في المرحلة الاولى انت ما بتشوف الفساد. او لسا ما صارش. بس لانه انت تؤولت تؤولت وبدأ الخرق يتوسع قليلاً قليلاً حتى لما جاء الفساد ما استطعت تنشل نفسك منه. نعم. قال فان الشيطان يزين المباح - [01:21:10](#)
مرتبة ثم يجري الي الجناح. اه الشيطان يزين لك المباح ثم يجرك الى الجناح. الجناح عن الاثم. اول اشي يزين لك المباح ثم يجرك الى الجناح اي الى الاثم. يجرك الى الخاطئ. فاول اشي بقول لك يا اخي ما هو يعني بيئة عمل مختلطة لكن يعني انت تقصد الخير وقد - [01:21:30](#)

تكون بيئة عمل دعوية او عمل اسلامي في جامعة او ما شابه ذلك. فيصور لك الامر على انه مباح. وخطوة بعد خطوة وخطوة بعد خطوة بجر رجلينا جميعاً الى ايش؟ الى الحرام. قال فتلمحوا المآل وافهموا الحال. وربما تلمحوا المآل دائماً. اللي هي بركز عليها كثير - [01:21:50](#)

النظر الى عواقب الشيء قبل الولوج فيه. نعم. قال وربما اراكم الغاية سالحة وكان في الطريق اليها نوع مخالفة انه بادبنا هذا الرجل. قال وربما اراك الغاية الصالحة وكان في طريقها نوع مخالفة. اللي هي ايش القاعدة؟ اخواني الغاية لا تبرر - [01:22:10](#)
الوسيلة في اي عمل اسلامي. ربما اراك العاقبة الصالحة انه يا اخي انا بقدم للاسلام والمسلمين. انا بقدم مشروع اسلامي ناضت فيه اصلاح لقلوب المؤمنين والمؤمنات والاخوات وفيه عادة لنفحات بيت المقدس واعادة وتبدا عاد تتكلم لي - [01:22:30](#)
الكامل عن اهدافكم ومقاصدكم ويكون في الطريق مش نوع مخالفة كثير من المخالفات الشرعية. هنا يلبس الشيطان على الانسان. اخواني في الدعوة الى الله الغاية لا تبرر الوسيلة وكل شيء يجيب ان ينضبط بميزان الشرع. وان تصل - [01:22:50](#)

او الا تصل هذا لا يهكم. يهمني انني على الطريق ثبت على ميزان الشرع. فبالتالي هنا كلام عميق جدا من ابن الجوزي عليه رحمة الله وهو يصف لنا الاشكال. يصف لك الاشكال الاشكال انك يفرك الشيطان بالنهايات الصالحة التي - [01:23:10](#) توقع الوصول اليها ولكن الطريق مليء بالمعاصي في ثنائياها. نعم. كانه في هناك تعليق على الصوت ولا انا مخطئ؟ طيب تفضلوا يلا. طيب. اه وكان في الطريق اليها نوع مخالفة فيكفي الاعتبار في تلك الحال بانيكم هل ادل - [01:23:30](#) على شجرة الخلد وملك لا يبلى. بقل لك اذكروا ادم عليه السلام. ادم نظر الى العواقب الصالحة. هم. اللي هي ايش؟ الخلود في الجنة وارتكب المخالفة من اجل الوصول الى العواقب الصالحة. صحيح؟ الله نهاه عن الشجر. او عن الشجرة. فاكل الشجر - [01:23:50](#) لانه يريد الوصول الى العاقبة الصالحة التي زينها الشيطان في ذهنه. جميل هذا الكلام. نعم. قال وانما تأمل ادم صلى الله عليه وسلم الغاية. عليه الصلاة والسلام. وهي الخلد ولكنه غلط في الطريق. وهذه اعجب مصائب ابليس يصير بها العلماء. يتأولون لعواقب - [01:24:10](#)

فصالح فيستعجلون ضرر المفاسد. جميل. العلماء والدعاة والذين يسلكون طريق الاصلاح في المجتمعات. ماذا يقول ابن الجوزي هذا اعجب مصايد ابليس التي يصيد بها العلماء يتأولون لعواقب المصالح يعني يتأول يعني يفعل اخطاء - [01:24:30](#) ومخالفات شرعية يؤول لنفسه باعتبار ايش؟ اني انا لو بدي الصلاح يا شيخ انا اريد الخير للامة انا افعل اشياء كذا فيعني خلينا نتأول شوي لانفسنا. قال يتأولون لعواقب المصالح. تمام؟ فيستعجلون ضرر المفاسد - [01:24:50](#) قلوبهم في الطريق قبل ان يصلوا الى المصالح. هذا معنى فيستعجلون ضرر المفاسد. واول لنفسه سلوك الطرق الخاطئة من اجل الوصول الى الغايات الصالحة. ففسد قلبه في الطريق قبل ان يصل الى الغاية. وهذا من اعظم الامور والمصائب - [01:25:10](#) التي يبتلى بها اهل الخير والصلاح. شف الانسان اللي هو مسلم نفسه للشيطان معاصي وذنوب وعلاقات محرمة وكذا. الشيطان يعني لا يحتاج ان يسلك معه المسالك فهو اصلا مسلم نفسه. بقول لك انا ما عندي مشكلة علاقات محرمة مع بنات نزل ما عنده مشكلة اصلا. هذه الشبكة الابليسية انما - [01:25:30](#) طلاب العلم والدعاة والعاملون لله. لماذا؟ لان الشيطان عارف انه صعب يقنعه اني ادخل في علاقة محرمة. اني اعمل اشياء اقتراب محرم. فمن وين بيحكى الشيطان؟ ان يريك عاقبة صالحة انه يا اخي هذا المشروع باذن الله فيه خير. يعني صح فيه شباب وبنات جنب بعض بس مش مشكلة. المهم انه احنا بنعمل او - [01:25:50](#) وفي قروبات كثير بين حكي بين الشباب والبنات بنفس الاعمار. وعم بوخذ مش مشكلة المهم انه احنا نصل الى عتبات بيت المقدس. يا اخوة عتبات بيت المقدس بدك تصل اليها - [01:26:10](#)

تدمر نفسك وتدمر من حولك فالمهم جدا ان ننتبه الى ما في النفوس. وان الانسان لا يتوسع في التأويل لنفسه والاعتذار لها واني مثلي لا يخطئ ثم بعد ذلك من اجل والله الغاية النبيلة. حقيقة هذا الكلام كلام عظيم مهم خطير جليل - [01:26:20](#) وكلنا يحتاج اليه وكلنا قد يتعثر في الطريق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان لا يزيغ قلوبنا عن الصواب في هذه المساحة. نعم قال مثاله ان يقول للعالم ادخل على هذا الظالم فاشفع في مظلوم. فيتأجل الداخل رؤية المنكرات ويتزلزل دينه وربما وقع في شرك صار به - [01:26:40](#)

اظلم من ذلك الظالم فمن لم يثق بدينه فليحذر من المصائب فانها خفية. اذا يقول مثاله ان يقول للعالم يعني يأتي الشيطان من خذوا العالم الشيطان ان يقول الشيطان والعالم ادخل على هذا الظالم فاشفع في مظلوم ادخل على السلطان واشفع في هالمظلومين المساكين ان يحررهم من السجن مثلا. قال - [01:27:00](#)

استعجلوا الداخل رؤية المنكرات ويتزلزل دينه. يعني فدخل هذا العالم ادى الى العالم العالم اللي هو الداخل دخل السلطان فاطلق بصره لما بين من المنكرات وما شابه ذلك. لانه بغض النظر ايش هي؟ فيتزلزل دينه. ويصبح هذا العالم - [01:27:20](#) الم يريد الوصول الى هذه الذات؟ قال وربما وقع في شرك في شرك يسكن الشرك مصيدة مصيدة الشرك المصيدة بفتحتين وربما وقع العالم في مصيدة صار به اظلم من ذلك الظالم. يعني العالم دخل يشفع للظالم يصير العالم اظلم من ذلك - [01:27:40](#)

ظالم. مع كثرة طبعها التباهي في المنكرات. قال اذا القاعدة الان شوف هاي نحفظها. من لم يثق بدينه فليحذر من المصايب فانها خفية. يعني اللي واحد عارف ايمانياته قد حالها. يقول لك ابتعد واطلب لنفسك السلامة فان المصايب خفية - [01:28:00](#)
او قد يكون في شيء طعم ومصيدة بتستناك وانت مش منتبه. يعني الغزالان لما تكون في الغابة بترقضي مش منتبهة بالمصايب. فجأة بتقع في صحيح؟ كذلك كثير منا ماشي وبركض في الحياة وبلهث خلف كذا وكذا وبفكر حاله رايع عمشاريع دعوية وكذا ولا -

[01:28:20](#)

المصيدة قد نصبها الشيطان حتى تمسكك. فهذا كلام جميل. قال من لم يثق بدينه. يعني في مساحات سامحوني على هذا الكلام يعني ما بعرف اذا ممكن توصل الفكرة بالشكل الصحيح قد ترى عالما واثقا بدينه يدخل في مساحات هو نفسه - [01:28:40](#)
ويبيع لغيره ان يدخل فيها. هذا كلام تفهموه. وكثير من الناس قد لا تستوعب جيدا عليه. بعض العلماء الثقافات ثقافات الان هو ايش قال ابن الجوزي؟ من لم يثق بدينه فليحذر من المصايب. مفهوم المخالفة اذا كان العالم طبعاً - [01:29:00](#)
قضية ان الانسان يثق بنفسه مية بالمية سيبك منها. سيبك منها شو ما كنت يعني. تمام؟ يعني اذا كان سيدنا يوسف الله عز وجل قال لولا ان رأى برهان ربه - [01:29:20](#)

فانت وهؤلاء انبياء. فما بالك انت فانت قضيت انه الثقة التامة التامة بدينك هذه اوعك تفكر فيها في حياتك. عود نفسك انه في قد اكون ضعيف في جانب من الجوانب. لكن المهمة المهم ما اريد ان اقول احيانا قد يكون العالم احتاج الولوج الى باب معين -

[01:29:30](#)

وعندما نصحه قال لك يا اخي لا تلج فيه. فانت كطالب تقول طب ليش العالم يريد فيه؟ وتصبح قد تستنقص حتى من العالم ان تقول هذا يأمر بشيء وينهى غيره. عفوا ان يفعل شيئا وينهى غيره عنه. يفعل شيئا ويأتيه. احيانا - [01:29:50](#)
بدك شوي تتأني لانه بعض العلماء بعض الثقافات قد يفعل شيء وفعلنا عارف نفسه انه وين سيصل ويرجع يعني عارف المساحة مامتي التي سيدخلها ويخرج لكن هو لا يثق بدينك انت لانك ما زلت جديدا في باب السلوك او السير الى الله فيقول هذا لو دخل في المكان اللي انا فيه - [01:30:10](#)

فبالتالي هو ابصر بك. فلما قال لك لا تدخل وهو دخل هو قد يكون له مساحة من الثقة بدينه يعرف انه انا اول شي محتاج ادخل هذا المكان وعندني غاية معينة ثم سحب نفسه من في الوقت المناسب لضبط اموره يعني عنده عوامل - [01:30:30](#)
كثيرة تساعد على هاي الحركة المرنة دخولا خروجا. لكن يقول لطالبه انت لساتك مش محصن. فدخولك لبعض البيئات او بعض الاماكن تكون سبب فتنة عليك فانتظر وارفق بنفسك. فاذا صعب اقول ان هنا العالم فعل شيئا نهى عنه غيره. بمعنى انه والله غير صادق هو صادق - [01:30:50](#)

لكن هو يثق بدينه فربما يعرف المصايب جيدا فيحكم التعامل. لكن مثلا بعض الناس قد يدخل على بيئة مختلطة وهو من الثقافات الكذا اللي قد تشعر انه قادر نوعا ما يتوازن فيها. ويرى انه دخوله فيه مصلحة كبرى. لكن لو يجي على غيره - [01:31:10](#)
وكل لا تدخل. والله ما لك مصلحة تدخل. ليه؟ لانه عارف انه ربما غيري ما عنده ربما من عوامل التحصين وو ما يعينه على ماذا؟ على الصبر على هول ما يرى. من الشهوات والفتن وما شابه ذلك. فلما هو قال لك ونصحك انك ما تعمل زي ما هو عمل قد يكون -

[01:31:30](#)

كن معذور قد يكون معذور. بس برضه قد يكون بضحك عن نفسه برضه. يعني هذي برضه احتمال وارد. انه قد يكون بيضحك عن نفسه انه لا انا اقوى من طالبي امور جيدة بس انت ما تدخل انا فعلا خايف عليك بس انا واثق بنفسي زيادة عن اللزوم. واثق بنفسي زيادة عن اللزوم بوهجة نفسي - [01:31:50](#)

فهنا ستر الله فقط هو الذي سيعين لكن يعني انا اقصد التأني احيانا على بعض الدعاة او المشايخ او العلما في اختياراتهم يجعلك يعني اكثر حنكة وفهما انه بعض الاختيارات هو يثق فيها اكثر منك بقدراتك. لذلك قال فمن لم يثق بدينه فليحذر من المصايب انها خفية. عبارة جميلة وفي مكانها. نعم - [01:32:10](#)

قال واسلم ما للجبان العزلة. خصوصا في زمان قد مات فيه المعروف وعاش المنكر. ولم يبق لاهل العالم وقع لاهل العلم لاهل العلم وقع عند الولاة. فمن يعني مع العلماء والسلاطين ما حدا سائل في العلماء وانا في سماتنا افصح واجل ما حدا من السلطين يأبه باهل العلم ولا فارق عند اهل العلم. نعم - [01:32:30](#)

قال فمن داخلهم دخل معهم فيما لا يجوز ولم يقدر على جذبهم مما هم فيه. نعم. كلام ممكن يعني العموم لكن لازم هذا يقوم بالواجب يعني اقصد احسنت تتكلم انه هو يعني هو يسأل الشيخ اسامة هذا الكلام يعني هل يصلح للعلماء فعلا ان يعتزلوا المشهد تماما لان اهل السلطنة - [01:32:50](#)

لا يعبؤون بالعلماء لا هو يقصد انه لا تكن جليس السلطان. مم. وملازما له اداخل طالع عنده. لكن لا يقصد ابن الجوزي طبعاً ترك الانكار في المنكرات الظاهرة لانكر عليه لكن لا يكن جليسك وانيسك حتى لا يؤثر على قلبك ودينك. نعم. قال - [01:33:10](#)

ثم ثم من تأمل حال العلماء الذين يعملون لهم في الولايات آآ الذين يعملون لهم يعملون للحكام يعني في في القضاء وفي الولايات المختلفة. هل منسدين من نفع العلم قد صاروا كالشرط. يعني العلماء صاروا كالشرطة. الشرطة مش شرطة. زي زي الشرطة بيكتب هالورقة ووقع اختتم الله يسهل عليك - [01:33:30](#)

فليس الا العزلة عن الخلق والاعراض عن كل تأويل فاسد في المخالطة. ولان ان انفع نفسي وحدي خير لي من انفع غيري واتضرر يعني اذا انا وصلت لمرحلة انه انفع غيري بس رح يضر ديني؟ لا والله. اعتز وانا نفسي احسن من اني اخرج لانفع غيري -

[01:33:50](#)

ديني وقلبي هذي قاعدة مهمة. اذا في السلوك يا شباب. اذا انت بكرة ستبرز لعمل دعوي او فكري او علمي او وشابة ذلك. شعرت انه هذا العمل والله بنفع فيه الناس. لكن والله شيخ قلبي عام بالضرر. انا صح بنفع الناس لكن قلبي ايماني - [01:34:10](#)

وسلويا عم بتضرر وعم بيتعد عن الله في هذا العمل. استمر فيه ولا اخلو بنفسني في عمل يقربني من الله من دون ما انفع غيري ماذا تقول قاعدة؟ انفع نفسك وحدك اذا كان نفعك للآخرين سيضر دينك. شف كلام عميق عميق عميق - [01:34:30](#)

خد الكلمة يعني في مواقف كثيرة من الحياة عم بتذكرها فعلا ينطبق علي هذا الكلام. في لحظة من لحظات الحياة. اذا شعرت انه انشغالك في علمي دعوي فكري سلوكي اللي بدك اياه سمييه. في اي دار من الجوانب؟ عم بضر دينك وبعبدك عن الله. صح انت عم بتنفع الناس. بس انت شاعر - [01:34:50](#)

قلبك عم بموت في مشاكل في في في فتن في بقول لك لا اترك هذا هذا الثغر وعش وحدك منعزلا تنفع قلبك وايمانك مقابل انه ايش؟ لا تخسر دينك مع الآخرين. طبعاً هون بدنا ننتبه على قضية. وهي انه بعض الناس بقول انه والله يا شيخ خالد - [01:35:10](#)

بدور ديني عشان بتفهم انه هي صراحة هي شبكة صعبة شوي معقدة في الوسوس. انه بعض الناس اول اشي بتكون عنده حالة نفسية من بعض العاملين معه في الحقل الدعوي. اما مشاكل معهم او حالة نفسية منهم او ما شابه ذلك. فبقول لك والله هذه البيئة الدعوية ايش بتعمل؟ عم بتضرني - [01:35:30](#)

ديني وانا بطلت مستمتع فيها وكذا وبكون الشيطان هو اللي بده يصرفه عن هاي البيئة. وبده اياه يعتزل. هو اذا اعتزل اضعف من لو كان مع الجمل ابن الجوزي لما يقول اذا كانت العزلة خير لك من العمل اذا كان العمل يضرك مع الناس ومتى لمن - [01:35:50](#)

ذلك سند افضل. لمن هو يثق في نفسه في العزلة. اما بعض الشباب لاني اعرف كثير من الناس بتخذ هذا القرار يقول لك العزلة يا اخي والله هذا العمل اتعب قلبي وبدأ هيك شعرت قلبي بينطفي. مش راعي بالايமானيات الروحانيات اللي كنت فيها قبل. الشيطان هو يريد ان يترك هذا الثغر الذي كان ينفع فيه - [01:36:10](#)

ناس حتى يعيدوا الى العزلة وفي العزلة يكونوا اضعف. فيبتعد عن التدين اكثر واكثر ويسخر يدخل في سوشيال ميديا ويبقى درجة الحرام وكذا انه ترك البيئة الدعوية هو قال لك انا بدي اعتزل بناء على انه ايش طبعاً بده يصلح قلبه. لكن هو فعلاً لما اعتزل سقط قلبه اكثر واكثر - [01:36:30](#)

سقط قلبه اكثر واكثر. فهذا الكلام الذي يطبقه انسان يثق بنفسه في الخلوات. انسان يثق ببرنامجه وجرب نفسه كثيرا فيعرف

نفسه صاحب عزيمة في الخلوات وانه يشغل حياته ويملاً وقته ما هو نافع. اما انسان مش مجرب نفسه في الخلوات ولا يعرف -

[01:36:50](#)

كيف سيكون حاله اذا خلا؟ هذا انصح نصيحة. اذا شعر انه العمل الدعوي في بيئة معينة عن بضر قلبه. انصح انه اعطي نفسك اجازة فقط اسبوع. اذا شعرت في هذا الاسبوع انه امورك تمام وعم تمشي وعم تكبر وحدك اكثر واكثر. وخلصت من معاصي او افات كانت

في البيئة - [01:37:10](#)

جماعية بقول لك مقنع اذا قرار خلوتك لانه عم تترك اخطاء في البيئة الجماعية في اثناء خلوتك. لكن اذا شعرت نفسك انك مش جاد مش صاحب عزيمة واني يا شيخ والله فترت. والله كنت صح انا معهم في اخطاء مثلا او شاعر بس انه ايش؟ يعني لما كنت وحده

فترته وبطلت اعمل حاجة - [01:37:30](#)

فبيقول لك لا. اذا ارجع للبيئة الدعوية وحاول ان تصنع بيئة دعوية افضل من البيئة التي كنت فيها. او تبحث عن مكان اخر او حق اخر دعوة لكن لا تبقى وحدك. فهذه الخطرات اللي بتكلم فيها متزوجة تحتاج موازنة لحتى نعرف على من نسقطها. وفي اي وقت

نسقطها حتى لا نكون في مصايب - [01:37:50](#)

ابليس لان الشيطان ايضا هو حريص ان تترك المئات الدعوية والعلمية بحجة انها تزيدني بعدا ويخليك وحدك حتى يفترسك وحدك. تمام هيسترفد فيك. مم. لانه انت كنت مع البيئة الدعوية في اخطاء صح في مشاكل. يعني بس انه ايش لسا ها. وجود الشباب حولك

عم بقويك شوي. عم - [01:38:10](#)

يحول بيني وبين الجهر وبعض المعاصي. لكن لما صرت وحدي تماما ازدادت الوسوس وازداد الضعف. فبعض الشباب يترك كل طريق الخير والصالح فالموضوع خطير وسياسة النفس تعتمد على المراقبة المستمرة. كان عندك سؤال سرج؟ مم. اه شيخ احيانا ممكن

يكون بعض العمل اذا انسان كان جديد على عمل معين. نعم. قد يحس - [01:38:30](#)

زي الاعمال اللي فيها مخالطة للناس وفيها مثلا زي التدريس. صحيح. ممكن الانسان مثلا يكون معتزل وايمانيات عالية فلما اذا تصدر للتدريس مم. يبدأ يحس ببعض الشهوات ولا الامور هاي هذا يعتبر ضرر؟ لا. احسنت يعني هو الشيخ سعد يسأل انه احيانا هو

بطبيعتها مخالطة الناس تؤثر على القلب. يعني - [01:38:50](#)

يكون انسان طول عمره شخصية انعزالية او جالس في كذا وحده. فقلبه نوعا ما مشرق. خرينا نقول ببعض الايمانيات. ففتح الله عز وجل عليه باب من ابواب العمل دين الله سبحانه فوجد بمخالطة الناس شيء من الضيق شيء من انه اصبح يحتاج الى ان يراقب نيته

يراقب كلامه هل انا صادق - [01:39:10](#)

يقول والله يا شيخ انا خالطت الناس شوي وبدأت اشعر انه في مجاهدة في في تعب. لا لأ بدني ارجع للخلوة. لأ هنا الشيطان بضحك عليك. وهو انه لا يريد لاثرك ان يخرج - [01:39:30](#)

الى الناس. بالتأكيد مخالطة الناس فيها خطورة فيها اشكاليات. فيها فيها ما فيها فيها اتعاب. لكن اه مطلوب منك تصبر على مخالطة الناس. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على ادم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا

يصبر على اذاهم. يعني اختيارك للعزلة - [01:39:40](#)

صح سيريعك من كثير من المخالطات لكنك ما حرمت نفسك من ثواب عظيم واجور كبيرة كان بإمكانك ان تحصلها لو تعبت نفسك شوية اكثر. فلذلك العالم كمان مرة معنا انه افضل من العابد بالف مرة. وبملايين السنوات الضوئية كما يقولون. لان العالم - [01:40:00](#)

وهو متعدي والعابد نفعه قاصر. فبالتالي لا تستعجل في قرار العزلة او ترك العمل او البيئة بل يجب ان يكون مدروسا وبمشاورة مشايخك واساتذتك اللي هم على دراية بنفسيتك وتقلباتها. لانه احيانا كثير من الطلاب قد لا يكون على دراية بتقلباته النفسية او مش

منتبه انه - [01:40:20](#)

لأ مشكلته مش انه العمل عم بضره. مشكلته هو اللي مش عارف يتعامل مع هذه البيئة بشكل جيد ويتوازن في التعامل معها بشكل صحيح. نعم قال فالحذر الحذر من خوادع التأويلات فهو فواسد الفتاوى. والصبر الصبر. جميل جميل. والله كل كلمة مهمة. قل الحذر

الحذر من خوادع - 01:40:40

التأويلات انك تقعد تتأول لنفسك انه انا اقوى و مش اقوى. ومن ايش فساوي فواسد بالفتاوى فواسد الفتاوى فواسد الفتاوى اللي بيجيك شيخ بقول لك يا شيخ والله المعازف حلال انت وعاد محبكين الامور. وبيجيك شيخ بقول لك يا اخي هذا الاختلاط -

01:41:00

ضبط شو يعني الاختلاط من ضبط سيدنا الشيخ؟ يعني الاختلاط المنضبط ما ضابطه هو يعني هو بقول لك الاختلاط المنضبط. انه الحمد لله يعني ما فش ضحك اين الاخوات والاخوة وكذا لكن هو مجرد يعني كلام عام او جلوس على طاولة واحدة للحوار لا يزيد عن ذلك. فساد المشايخ اللي وهذا - 01:41:20

الزمن ما اكثرهم اليوم عالاذاعات وعلى كذا ولحوا مشايخ. والكل بفتي ويعطيك من هذه الفتاوى الفاسدة ما يفسدون به دين الناس. والله هؤلاء حسابهم عند الله شديد. لانهم يعني يظنون الظان فيهم انه كل ما توسع في الفتاوى الناس ستحبه اكثر. وانه جمهوره

سيزداد - 01:41:40

انه ما شاء الله هادا الشيخ يا اخي فاهم الواقع. طبعاً انا مثلاً لما يجي لما افتي فتوى شوي شديدة بقول لك الشيخ انت مش عايش في واقعنا. انا هذي اكثر ما سمعتها - 01:42:00

انت يا شيخ مش عايش في واقعنا انا شيخ بينات عمل مختلطة. يا اخي انا عايش في واقعك. بس انت بدك فتوى على تكييفك

عمقاسك. بدي اقول لك حلال مشان يوم - 01:42:10

اتورط فيها وانت لا تطلع عظهر الشيخ. لا سيدي. هيا بمشييش معي. وبالتالي بدك تنتبه انه رح تسمع في حياتك الدعوية ان شاء الله يا ربنا نستعملكم ستسمعون اذا اذا افتيت فتوى على مقياس اهل العلم سيقولون لك انك انت مش فاهم الواقع ومتزمت ومتشدد وكذا وبالناس وصلت وين - 01:42:20

وانت لسا بتحكي عن سفر المرأة بمحرم يا شيخ انت. الدنيا صارت في امان وخير وبركة. فستجد بعض الناس يسفه رأيك. او اذا فتحت الموضوع شعر انه يعني الشيطان سيجلب لك غوث الناس هؤلاء مشان يصفقوا لك. تفتي انه جواز تهنة النصارى في اعياده.

ما شاء الله والله الشيخ انه واضح انه - 01:42:40

منفتح عن الواقع العالمي والواقع المجتمعي ويهدف وكلام فاضي وراح يصفقوا لك لكن يوم القيامة سترها سيات على ظهرك يوم القيامة. لما تجاسرت على مسائل العقيدة وافتيت فيها بهواك وخالفت اجماعا. لما افتيت الناس بالتوسع في الاختلاط والمعازف فافسدت دينهم وقلوبهم وكن سبب - 01:43:00

في صرفهم عن الله سبحانه كلها السيارات على ظهرك وهذا نصيحتي لكم شباب اي شخص منكم يصدر للفتوى تمسك بكلام الاوائل افهم واقعك وادرس جيداً طبعاً لابد من ذلك وتمسك بكلام الاوائل وقطعيات الشريعة ولا يهونك ما ترى من الغثى. ولو بقيت وحدك.

لا يهولك ما - 01:43:20

من الغناء ومن المفتين ومن انه الاعلام او السوشيال ميديا وكذا ممكن يصيروا يصدروا بعض الناس على حسابك. مش مشكلة انه راح يصدروا الشخص المفسد او الشخص المانع او الشخص التائه للفتاوى حتى يصدروا الفتاوى الفاسدة كما يقول لك ابن الجوزي.

اثبت عن الطريق ولو كنت - 01:43:40

انت وحدك. المهم ان تلقى الله بسلام. نسأل الله الثبات لنا ولكم جميعاً يا رب. نعم. قال والصبر الصبر على ما توجبه العزلة. فانه ان اردت بمولك فتح لك باب معرفته فهان عليك كل صعب وطاب كل مر. جميل. وتيسر كل عسر وحصلت كل مطلوب. والله الموفق

بفضله - 01:44:00

ولا حول ولا قوة الا بالله. جميل هذا الفصل اعتنوا به جدا واعيدوا النظر فيه مرات ومرات. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل. تأملت على نفسي تأويلاً لكن في مباح انال به شيئاً من الجوع. انا تأملت في نفسي فاحياها رأيت نفسي يعني بدي اتجوز هيك كله مع

النفس وحديث النفس والنظر في النفس. طبعاً في سؤال كان على اليوتيوب - 01:44:20

الاسبوع الماضي يقول انتم كيف تقولون انه يتحدث مع نفسه وليس هذا يسبب وسوسة للانسان؟ لا اخوان لما نقول نتحدث مع نفسه مش انه انا انسان يعني معاه حالة نفسية لا يتحدث مع نفسه يعني هو نوع من المحاسبة والمراقبة. انه ينظر كيف تفكر هذه النفس كيف تقوده في جانب من الجوانب - 01:44:40

مش وسواس يعني كالمجنون الذي يحدث نفسه ولا يعرف ماذا يقول. حتى يكون الكلام مفهوم للجميع. نعم. طيب الا انه في باب الورع كدر فرأيته قد احتلب اولاً در الدين. الله يقرأ من ما اقول انا ما ركزت معك تأملت تأملت على نفسي تأويلات في مباح انال به شيئاً من الدنيا - 01:45:00

لانه في باب الورع كدر فرأيته قد احتلب ايش يعني؟ نفس الفكرة هو بمعنى الكلام السابق انه في باب من ابواب المباح تؤولت لنفسني اني لازم اغوص فيه وادخل لانه رح احصل به ربما منصب او احصل به مال قال لكنه حقيقة حكون صادق انه هذا اللي طولته في باب الورع يعتبر من قمة الكدر - 01:45:20

بس انا بقول لك في باب اليمين وباع في الظاهر انه مباح. وانا تعودت لنفسني لكن لو بدي اكون منصف وهو في باب الورع كدر قدر يعني نعم قال فرأيت قد احتلب اولاً در الدين. قال فلما دخلت في هذا الشيء الذي تأولته حلب ماذا؟ طبعا هذا الحلب المعنوي. حلب ماذا؟ ديني - 01:45:40

خلص عديني باختصاص حلبة ديني يعني خلص على ديني تماما. مم. قال فذهبت حلاوة المعاملة لله تعالى. وثم عاد آآ ثم عاد فقال صدراً حلبي له فوق الفقد للحاليتين. ثم عاد فقلص ضرع حلبي له. نعم. يظن ان المباح نفسه راح يعني شيء من الدنيا - 01:46:00

قال ثم عاد ووقع الفقد للحليم. دقيقة ثم عاد فقلص طرح حلبي له ووقع الفقد لحالي. ما معنى اية؟ فهمت بعده يريد ان يعقوب. ما تريد ان يقول احسنت اللي هو ايش؟ يعني بعدين حاول مرة اخرى انه يأتي الضلع ينكمش لانه ضلش عندي دين تمام يعني - 01:46:20

الان ما معنى قلص الضرع؟ انه ما عاد في شيء يحلبه. انكمش يعني ما عاد في شيء ماذا؟ يخرج قال ثم عاد فقرص ضرر حلبي له فوق الفقد للحالين. شيخ هو يشبه بان هو لديه ضرع وهذاك الشيء له ضرع. فذاك - 01:46:40

ابتداء حلب ضرعه فسلب دينه. فهو كان ابن جوزي يحلب من ضرعه هو من الدنيا. فقال صلى الله عليه ذلك. الضرعان ذهبوا هو يقول فرأيته الان تأملت في نفسي تأويلاً في مباح انال به شيئاً من الدنيا الا انه في الارض ولا كذا. فرأيت هذا الشيء اولاً قد احتل - 01:47:00

ضر الدين فذهبت حلاوة المعاونة مع الله. ثم عاد هو نفس هذا الشيء ثم عاد فقلص ضوع حلبي له. ووقع يعني احسنت يعني هل تقصد؟ ثم عاد يعني ظهر لي هذا الشيء المباح مرة اخرى - 01:47:20

فقلص ضلع حلبي انا له. يعني حاولت انا اجي احلبه مرة اخرى. اللي هو زي ما حكيتم انتم بس اللي هي فكرة تصفية النص. يعني ثم ظهر لي هذا الشيء - 01:47:40

مرة اخرى اذا هو في المرة الاولى لما ظهر وتأولته هو اجي فحلب ضرع ديني. خلص على ديني مشان انا اناله ثم لما ظهر مرة اخرى واردت اني ادخل فيه مرة اخرى. اردت ان احصله فانا اللي بدي احلبه الان هو حلب ديني وخلص علي. انا ما بدي - 01:47:50
هذا المباح حتى احصل ما اريد منه فماذا حصل؟ نعم. قال ثم عاد فقلص ضوء حلبي له فوقع الفقد. ففقدت ديني انا من جهة انه حلب ما عندي وانا ماذا؟ لم اجد من عنده شيء ولم استطع ان احصل منه شيئاً. نعم. قال فقلت لنفسني ما مثلك الا كمثل واد ضال - 01:48:10

جمع من غير حله مالا عندي جمع مالا من غير حله فصولر فاخذ منه الذي جمع واجتر ما لم يجمع. ايش يعني؟ هذا او الحاكم جمع مالا حراماً. فاول اشي ضيع دينه مشان يجمع مال حرام. بعدين ايش؟ صيد هذا المال الحرام منه - 01:48:30
فهو خسر دينه لما جمع المال الحرام وخسر المال لما صودر المال منه. فلم يحصل لا المال ولا الدين. نعم. قال الحذر الحذر من فساد

التأويل فان الله تعالى لا يخادع ولا ينال ما عنده بمعصيته. جميل فان الله لا يخادع ولا ينال ما عنده من الرزق - [01:48:50](#)
والثواب والخير والبركة بمعصيته. شو هذا الكلام عالي جدا انه الانسان فينا يوطن نفسه عليه. لا تخدع نفسك لا تخدع نفسك في اي
باب من ابواب اللذات هكذا الظاهرة تقول لنفسك يعني اجلسوا مع فتاة اعلمها كما قال السلف لا تدخل على امرأة - [01:49:10](#)
تقول يعلمها القرآن شيء كان يقول يعني دير بالك تقول مداخل انا اعلمها القرآن تردد ما بتضحك الا على نفسك. لا تحاول ان تغالط
نفسك في ابواب المعاصي. عادي جدا وقف مع نفسك قل انا اخطأت هون لازم اغلق هذا الباب واذهب الى ابواب اكثر انضباطا هذا
هو الصوت - [01:49:30](#)

صحيح. اما تغالط نفسك وتبقى من اجل شعورك بلذة تستمر في خطأ وتؤول هذا التأويل ترى هو اكبر التأويل هو مخادعة النفس
والبوابة الكبيرة التي ستدمر دينك. كن صادقا واضحا مع نفسك في اي معصية كما فعل ذلك ابن الجوزي ابن الجوزي لماذا نال هذه
المقامات؟ هل ابن - [01:49:50](#)
واذا كان معصوم لا يقول لك انا عصيت. ابنه جوزي يقول لك انا عصيت. وانا اخطأت هل نال هذا من قدره؟ بالعكس رفعه الله. لما
عاد وانتبه فاصلح نفسه واراد ان يوصل النصيحة للناس. كونك تعصي هذا متوقع منا جميعا لكن العيب انه نستمر في المعصية
ونستمر في مخاطعة انفسنا - [01:50:10](#)

فمش معصية ونستمر في مخادعة انفسنا انها مش ناصية لا احتماسية ويبيكي على خطيئتك قل يا رب ربنا ببساعذك. لكن تضلك
تخادع وتلف وتدور لا انا مش معصي وانا مش قصدي وكذا الله عز وجل ينزل سخطه وغضبه عليك. نعم. قال رحمه الله فصل رأيت
نفسي كلما صفى فكرها او - [01:50:30](#)

او اتعظت بدارج او زارت قبور الصالحين تتحرك همتها في طلب العزلة والاقبال على معاملة الله تعالى. نعم. فقلت لها يوما ومن هو
الدارج يعني اللي مات وراح الدرج يعني راح يعني ذهب وتوفاه الله. نعم. او زرت قبور هذه قبور الصالحين؟ نعم زيارتها ما فيها
اشكال فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها - [01:50:50](#)

ذكروا الاخرة. نعم. قال فقلت لها يوما وقد كلمتني في ذلك. حدثيني. ما مقصودك وما وما نهاية اتركي اتركي تريدين مني ان اسكن
لا انيس فيه فتفوتني اقوى واقفر بعد ام الهيتمي الشيخ يقول عنتره طيب قال آآ قال لا انيس فيك - [01:51:10](#)
لا تفوتني صلاة الجماعة ويضيع مني ما قد علمته لفقد ما من اعلمه. وان اكل الجشب الجشب الذي لم اتعوده. فيقع يعني قالوا الطعام
الخشن مات. قال فيقع ندوي طلحا في يومين. نعم. وان البس الخشن الذي لا اطيع. مضويا يقع جسمي مريضا يوم يعني -
[01:51:30](#)

اذا انتهوا من الجوزي كما قلنا بيت نعيم. ما عندوش يعني انه اقعد يومين ثلاث اربعة ايام لا اكل. نعم. قال. وان البس الخشن الذي لا
اطيقه ولا ادري من كرم محمولي اين انا. من كرم محمولي من انا؟ فلا ادري من كرم محمولي من انا؟ يعني لما - [01:51:50](#)
البس لباس خشن ومش عارف مين انا وانا من الجازة ولا شخص اخر. تمام؟ قال وان اتشاغل عن طلب ذرية تتعب بعدي مع بقاء
القدرة على الطلب تالله ما نفعني العلم - [01:52:10](#)

والذي بذلت فيه عمري ان وافقتك فيه. اه اذا هنا يعني كما قلنا كما قلت لكم قبل قليل كان يقول العزلة اذا كانت اقرب او تقرب قلبك
من الله سبحانه فهي افضل من عمل تبعد فيه عن الله صح؟ لكن هنا يرجع بقول لك عن مخاطر العزلة من الجهة المقابلة. انه بعض
الناس يستعجل في مخاطر العزلة. فهو يقول - [01:52:20](#)

انا لما كنت ازور قبور الصالحين وامضي وانظر نفسي كانت تدعوني للعزلة واني اترك الناس واختلي بالله واستأنس به. قال بس
انتبهت انه في مشكلة هون برضه هذا القرار قرار العزلة هل هو قرار صحيح؟ بكامل تفاصيله؟ قال فقلت لها يوما. يعني جلست مع
نفسي وكلمتها ما مقصودك في العزلة؟ هل تريدين ان - [01:52:40](#)

كنا انا واياك في مكان لا يوجد فيه انيس ولا جليس. فنضيع على انفسنا الجماعات. ولا يوجد اناس نعلمهم الخير ولا نرشداهم. وانه
نبقى فقط في طعام خشن والبسن خشم فاضعف همتي مع الوقت تضعف. ويصبح حتى انا خلوت من اجل علاقتي بالله. اصبح

المردود عكسيا. اصبحت اضعف في - 01:53:00

واكثر من مع جلوسي مع الناس عم بقول شعرت انه قرار العزلة قرار خاطئ او ليس صحيحا بكامل تفاصيله. اكمل. قال وانا اعرفك غلط ما وقع لك بالعلم. نعم. العلم يعني بمعلومات. نعم. اعلمي ان البدن مطية والمطية اذا لم يرفق بها لم تصل براكبتها الى المنزل -

01:53:20

وليس مرادي بالرفق الاكثر من الشهوات. وانما اعني اخذ اخذ البلغة الصالحة للبدن. ممتاز يعني لما ابن الجوزي بيقول لك خذ من لبدنك ما تاجه اه بس بدون اسراف. انا بقول لك ما اقصد بالرفق انك تأكل من كل المطاعم وكل يوم لحم ودجاج وجبات سريعة. لا

المراد ان تأخذ من الطعام - 01:53:40

ما يبلغك؟ نعم. قال فحينئذ يصفو الفكر ويصح العقل ويقوى الذهن. الا ترى الى تأثير المعوقات عن صفاء الذهن في قوله صلى الله عليه لا يقضي بين اثنين وهو غضبان وقاس العلماء على ذلك الجوع وما يجري مجراه من كونه حاقنا او حاقبا. طبعا الحاقن هو الذي

عنده حبس بول. الحاقب يعني - 01:54:00

من الخلف نعم قال وهل الطبع الا ككلب يشغل الاكل فاذا رمي له ما يتشاغل به طاب له الاكل. نعم. اذا هي هكذا الحياة بدك تفهم

طبيعة البدن ان البدن - 01:54:20

بل اذا لم يأخذ حاجته سيبقى مشغولا عن التفكير الناضج. نعم. قال فاما الانفراد والعزلة فعن الشر لا عن الخير. اه اذا العزلة الصحيحة هو ان تعزل نفسك عن الشر وعن كل الابواب التي تبعدك عن الله. اما عن ابواب الخير كتعليم الناس الخير وتدريبهم وتفقيهم. فهذا

ليست - 01:54:30

فهذه ليست عزلة مطلوبة نعم ولو كان؟ قال ولو كان فيما وقع اليك خيرا لنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه

رضي الله عنهم. فالصحابه الكرام لم ينقل عن احد منهم انه - 01:54:50

اذا الا يعني ابو ذر رضي الله في اخر عمره عندما ذهب الى الربرة والا فالصحابه كانوا يخوضون المعارك والدول وما شابه ذلك. نعم. قال هيهات لقد عرفت ان من دام بهم التقلل واليبس الى ان تغير فكرهم. وقوي الخلط السوداوي عليهم فاستوحشوا من الناس. يعني

صار عندهم ماذا؟ امراض. حنا اقوام دائما يوم التقلل - 01:55:00

واليبسو يعني ما عادوا ياكلون الا الطعام اليابس والاشياء اليابسة الى ان تغير فكرهم وقوي الخيط السوداوي. طبعا هاد الخلطة السوداوية انا مش عارف شو هو. المصاب اضطرابات نفسية يعني شيء من التوحد فاستوحشوا من الناس مش عن حالة سليمة يقصد

استوحشوا من - 01:55:20

الناس بتشوف حالة مرضية واكتئاب يعني اذا بدنا نقول. طيب. قال هيهات. اه قال ومن ومنهم من اجتمعت له المآكل الردية من من اجتمعت له من المآكل الردية من الردية اخلاق مجة. نعم. فبقي اليوم واليومين والثلاثة لا يأكل وهو يظن من ذلك من امداد اللطف.

واذا به من سؤل - 01:55:40

يعني صار معاه تلبك بيعوي فكروا سيدنا الشيخ انه ربنا يعني اغناه عن الطعام والشراب صارت ذروة في كراماته فاذا به من سوء

الهضم يعني معه امساك واذا ربك معه وبعد ذلك يقول لك ان وضعنا ولي من الاولياء الله يسهل عليك - 01:56:00

قالوا وفيه من توقع به الخلط الى رؤية الاشباح فيظنها الملائكة. ا سيدي هذا لما فقد يعني خلص. صار يقول لي الاشباع ويظن

الملائكة حواليه وجاءته لتمده بمدد من عند الله. نعم. قال فالله هذا الكلام ترى يقوله وانتم تضحكون من لكن لو قرأتم في كتب

كرامات او طبقات الشعراني ولا غيره - 01:56:20

تجد ما اكثر هذا الكلام مكتوب يعني. وقال سيدنا لا يقول ثلاثة ايام وتلبك معه الملائكة حوله كلها اشباع زي ما قال لك مرض نفسي يعني فبالتالي لا تقرأ كثيرا في كتب طبقات التصوف حتى لا تصاب بهذه المشاكل. نسأل الله العافية. نعم. الله الله في العلم. الله الله

في العلم. والله الله - 01:56:40

في العقل فان نور العقل لا ينبغي ان يتعرض باطفائه. والعلم لا يجوز والعلم لا يجوز الميل الى تنقيصه. لا لا يجوز الميل الى

تنقيصه معطوفة على نور العقل فان نور العقل لا ينبغي ان يتعرض لاطفائه العلم ان نور العقل لا ينبغي والعلم لماش. واذا جاءت مبتلى يجوز. نعم - [01:57:00](#)

فاذا حفظ حفظ وظائف الزمان ودفع ما يؤدي وجلب ما يصلح. وصارت القوانين مستقيمة في المطعم والمشرب والمخالطة. فاذا حفظ هيك القراءة هاي. فاذا حفظ اللي هم العلم والعقل. اذا حفظ من قال الله الله في العلم الله الله في العقل. قال - [01:57:20](#)

فاذا حفظ حفظت علمك وحفظت عقلك هنا سيحفظان عليك وظائف الزمان ودفع ما يؤديك وجلب ما يصلحك صارت القوانين مستقيمة في المطعم والمشرب والمخالطة. احفظ علمك وعقلك يحفظانك في كل شيء باذن الله. نعم. قال فقالت في النفس فوظف لي - [01:57:40](#)

نظيفة واحسبني مريضا قد كتبت له شربة فقلت لها قد دلتك على العلم وهو طبيب ملازم يصف كل لحظة لكل داء يعرض دواء يلانم. فقالت النفس فوظف لي وظيفة واحسبني مريضا. قد كتبت قد كتبت له شربة. يعني اعطيني كيف اعالج نفسي؟ يعني انا نفس يعني - [01:58:00](#)

ابن الجوزي تريد العزلة. وهو بقولها لا ما فش عزلة. واحنا بدناش النخابيط وكذا وبنصير زي هدولا الجماعة نضيع في العزلات. فالنفس بتقول له طب يعني اعمل لي شغلة انا يعني محتاج اعتبرني مريض. هاي اعتبرني مريض واعطيني شربة دوا. فقال دواءك في العلم. لازم العلم والتعلم - [01:58:20](#)

فان هذا العلم هو الذي سيصلحك ويرشدك وينبهك. نعم. قال. وفي الجملة. وفي الجملة ينبغي لك لزوم تقوى الله عز وجل في المنطق والمنظر وجميع الجوارح الحلال في المطعم وايداع كل لحظة ما يصلح لها من الخير ومناهبة الزمان في الافضل. جميل العبارة ومناهبة الزمان في الافضل. كاني - [01:58:40](#)

كل ثانية وكل دقيقة من عمري في افضل ما يمكن ان اقدمه لله سبحانه وتعالى من طلب علم قيام قراءة قرآن من تعليم الناس وهكذا. نعم قال ومجانبة ما يؤدي الى ما يؤدي من نقص ربح او وقوع خسران. نعم. ولا ولا تعلمي عملا الا بعد تقديم النية. يعني لا تقدمي على عمل حتى - [01:59:00](#)

تصلح النية اولاً لله ثم تقبلين عليه. نعم. قال مزعج الموت فكان قد. فكان قد يعني فكان قد نزل وحل بك. نعم وما عندك من مجيئه في اي وقت يكون. ولا تتعرض. وما عندك من مجيئه يعني انت لا تعرفين متى سيجي. هذا معنى وما عندك من مجيء - [01:59:20](#)

انت لا تعرفين متى سينزل بك هذا الضيف المزعج. نعم. ولا تتعرضي لمصالح البدن بل وفريها عليه. وتأوليه اياها على قانون تناوليه اه ممتاز. وناولها اياها على قانون الصواب. الصواب. نعم. قال لا على مقتضى الهوى فان اصلاح البدن سبب لاصلاح - [01:59:40](#)

ولا تتعرضي لمصالح البدن ايش يعني؟ يعني لا تلعب في ما يصلح بدنك. مش قلنا هو ابن الجوزي يرى انه البدن لازم يوخد وفرته. مم لا تروحي تلعب في مصالح البدن تقولي له لا توكل لا تشرب لا او البس الخشن. تلعبيش في هذا الموضوع. لكن اعطي البدن ما يحتاج - [02:00:00](#)

على قانون الصلاح. هذا هو المسلك الصحيح للانسان. لا على مقتضى الهوى فان في العموم اصلاح البدن صلاح للدين كما مر معنا في مواطن كثيرة. نعم. قال ودعي الرعونة التي يدل عليها الجهل للعلم منه. يعني طيش انا والتصرفات اللي الغير منضبطة - [02:00:20](#)

مش عن علم وانما هي عن جهل. نعم. من قول النفس فلان يأكل الخل والبقل وفلان لا ينام الليل. يعني هو رجع يعني يستهزأ بهذا مين اللي يعني يقول لك ما شاء الله سيدنا الشيخ فلان لا يأكل الا الخل والبقل. لا يا سيدي عادي كل لحم وجاج وما عنا مشكلة مش داعي دايمًا توكل خلوه بقل حتى تعتبروا - [02:00:40](#)

من الاولياء ومش داعي لا تنام الليل كامل من الذي قال؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام في الليل ويستيقظ هل هذا الوالي سيكون افضل من مقامات الانبياء طب بقول لك هذه رعونة هذا حمق هذا ما هو طريق السلف طريق السلف ليس بهذه التصرفات فاحمدي قال فاهمني ما تطيقين وما قد علمتي قوة البدن عليه - [02:01:00](#)

فان البهيمة اذا اقبلت الى نهر او ساقية فضربت لتقفز لم تفعل حتى تزن نفسها فان علمت فيها فان علمت فان علمت فيها قوة قوة

يعني طفرت وان علمت انها لا تطيق ولم تفعل ولو قتلت. جميع يقول نقصت نفسك على بهيمة جاءت الى ساقية. فقيل لها -

[02:01:20](#)

اقفزي والله عم بضرب فيها. بقول لك البهيمة ترى جامدة. اذا شعرت عنده قدرتك قفزته قالت لي بدي اقفز. ما عندك قدرة ربك قفز لا بقفز. والله لو كذلك انا كإنسان انا باخذ راحتي حتى استطيع اقوى. اما يجيك شخص يقول لك لا توكل ولا كذا ولا كذا حتى تصير

ولي من الاولياء لا لا - [02:01:40](#)

انا باخذ ما راحتي شاعر نفسي اني بقدر اقلل من بعض الاشياء ممكن اقلل. شاعر نفسي مش قادر اقلل من بعض الامور المباحة. وبها صلاح بدني تستمر عليها ما دامت ضمن الحد المقبول. وليس كل الابدان. قال وليس كل الابدان تتساوى في الطالة. جميل جميل. اذا

هنا يعطيك قاعدة مهمة يا شباب في السلوك في - [02:02:00](#)

قضية عدم القياس انه احيانا بعض الشباب بصير يقيس نفسه على شيخ او داعية او كذا ويريد ان يفعل مثله في كافة تفاصيل حياته ترى هذا خطأ كبير وحيانا حبك للشيء يعمل ويصم. وحبك مقامات دعاة او مشايخ او ناس تقتدي بهم يحاول يجعلك تحاكيهم حتى

في امور حياتهم التفصيلية - [02:02:20](#)

قضت ويسبب لك كوارث حتى ربما على دينك وايمانك في المستقبل. كن انت حبي للشيخ اسامة واحترامي له وتقديره هذا فيما استفدته منه تعلمته لكن في النهاية كل واحد اله شخصيته من حيث ما يصلح بدنه ما يصلح حياته مقدار النوم الذي يناسب ومقدار

الطعام الذي يناسبه. وقس على ذلك - [02:02:40](#)

ما في مجال للقياس باختصار. يقول وليس كل الابدان تتساوى في الطالة. كل واحد اله طاقة معينة. نعم. قال فلقد حمل اقوام من المجاهدين في بداياتهم اشياء اوجبت امراضا قطعتهن عن الخير. يعني في من المجاهدات في بداية سلوكهم لطريق التصوف

والزهد. نعم. وقد قطعتهن الخير - [02:03:00](#)

قضت قلوبهم بوقوعها. ها شو شو قال ؟ مش بس قطعتهن من الخير. صار عندهم تسخط على قضاء الله وقدره. فبقول لك انت انتبه.

ترى احيانا قد تحمل نفسك في باب - [02:03:20](#)

امور لا تتحملها وتظن نفسك قادر عليها فيكون مردود عكسي على ايمانك. وينقلب حالك والعياذ بالله الى اسوء حال في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. نعم. قالوا فعليك بالعلم فانه شفاء من كل داء. والله الموفق. امين. قال رحمه الله تعالى فصل عجت من اقوام

يدعون - [02:03:30](#)

العلم يميلون الى التشبيه هذا بدنا نقرأه بسرعة لانه في لخاييط شوي من ابن الجوزي رحمة الله عليه في موضوع الاسماء والصفات.

نعم. قال بحملهم الاحاديث على ظواهرها فلو انهم - [02:03:50](#)

امغوها كما جاءت سلموا لان من امر ما جاء ومر من غير اعتراض ولا تعرض فما قال شيئا لا له ولا عليه. هذا الكلام غلط.

بحملة من احاديث على - [02:04:00](#)

ظواهرها ولماذا الاحاديث؟ ايش نحوذ الاحاديث؟ هل هل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن نزل ليكون الغاز؟ انه خلص الاحاديث هاي بتسمعه بس او عك تفهم منها اشي. لأ اسمعها ومشيتها. وعلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلاما لا فائدة منه. طبعاً

انت لو اتيت لعقيدة ابن الجوزي ومن سار - [02:04:10](#)

عليها ويقول لك هذه الاحاديث انما قالها اختبارا لك. هل ستحملها على ظاهرها ولا لا؟ كما فخ. وهذا كذا كلام صحيح هذا؟ هل هذا كلام؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام اتى ليضع افخاخا انه نريد ان اعطيتك احاديث ظاهرها تشبيه وانت مطلوب منك تلغيتها ولا تفهم

منها شيء واذا فهمت منها شيء بظاهرة - [02:04:30](#)

كأن الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر او ما شابه ذلك فاعتبر انك انت اخطأت. هذا كلام يعني كنا يعني نجل هؤلاء كبارا يقعوا فيه لكنني اعذرهم. اعذر البيئة اللي نشأ فيها ابن الجوزي. البيئة اللي كلياتها من هذا الطيف. اللي بحملوا الامور على هذه

الطريقة. فمئلجأوا يعني لانه بعض - [02:04:50](#)

الناس بيقول لك ايش معقول ابن الجوزي على جلاله علمه كل المعلومات اللي عم نستفيدها. معقول مثل ابن الجوزي يقع في مثل هذه الاخطاء اي نعم معقول. الذي لا يعرف اسر البيئة للعقل - [02:05:10](#)

للانسان لا يعرف في كيف تبني العلوم. البيئة اسرة اخواني. انت نشأت في بيئة تقول بهذا الكلام. وابوك وامك واخوانك اخواتك واعمامك وعماتك ومشايخك واساتذتك كلهم يقولون بهذا الكلام. يعني شئ طبيعي انك تخرج فيك تأثرات بهاي النظرة شئ طبيعي. حتى - [02:05:20](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه لما بداية نشأته في حياته ترى كان متأثر بعقيدة ابيه واجداده ونفسه يقر لكن الله اصطفاه واجتباها حتى يخلص ربة البيئة فانا اعذر هؤلاء لكنني لما اكون بحمد الله خارج زاويتهم سبحانه الله اقول ايش هذا الكلام كيف يمكن ان يقال - [02:05:40](#)

لكنني لما انظر اتقصم شخصيته يعني وادخل بفهم كيف يمكن يصدر هذا الكلام اللي احنا نراه الان من اكثر الامور ووضوحا وجللاء لكن احيانا بدك تدخل في بيئة العالم حتى تعرف ايش اللي خلاه يقتنع بهذه الامور اللي هي بالنسبة لي ولك واضح انها باطلة. فنسأل الله الهداية - [02:06:00](#)

للجميع نعم. قال ترى هم ترى ينظرون الينا كما ننظر اليهم. يعني هو نفس الاشعري ينظر اليك او المفوض انه انت اصلا مسكين هذولا عايشين في بيئتها الحديث الحشوية المجسمة الدراويش الله يسامحهم. وينظر اليك نفس الفكرة. فيقول يذرون هؤلاء الحشوية فانهم نشأوا في بيئة سمعوا مشايخهم واساتذتهم - [02:06:20](#)

يقولون لهم ان الاحاديث تحمر على ظاهرها ترى هكذا الحياء يعني العلم في النهاية. انت تراهم بهذه العين وهم يرونك بتلك العين. لكن نسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعا لما يرضيه. نعم. قال ولكن اقواما قصرت علومهم فأروا ان حمل الكلام على غير ظاهره نوع تعطيل. بيغلط علينا يعني - [02:06:40](#)

قال كما قلنا قصرت عقوب المحنة فحملنا الكلام على ظاهره انه هذا احنا يعني مش فاهمين الموضوع. طيب. قال ولا يفهم ساعة اللغة لم يظنوا هذا وما هم الا بمثابة قول الحجاج - [02:07:00](#)

لكاتبه وقد مدحته الخنساء فقالت اذا هبط الحجاج ارض مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها شفاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها من قصة منها سقاها دماء المارقين وعلها اذا جمعت يوما وخيف اذاها. فلما اتمت القصيدة القصيدة قال للكتف اقطع لسانها. فجاء ذلك ذاك كاتب مغفل بالموسى فقال - [02:07:10](#)

قالت له ويلك انما قال اجز الله العطاء. يعني هو قال اقطع لسانها هذه كناية عند العرب عن اجساد العطاء. تمام كانها لا تمدح احد بعديه هو ايش فهم؟ قال يعني هو بده يقول انه انتم شايقين انتم ايها اهل الحديث الحشوية كيف تفهمون النصوص على ظاهرة مثل هذا العبد؟ اللي لما قال له الحجاج - [02:07:30](#)

اقطع نزام الخنساء فكر ايش؟ جاب الموشن يقطع يسارها جد. هو قصده يقطع يساره يزم اجزى الله العطاء. نعم. قال ثم ذهبت الى الحجاج فقالت كاد والله يقطع مقبولة نفس الحاجة يعني الذين لم يسلموا بالتسليم فانه من قرأ الايات والاحاديث ولم يزد ولم - [02:07:50](#)

لم الومه وهذه طريقة السلف. اه في ان احنا بنقرأ ولا نزيدها لا نفسرها ولا نحملها على ظاهرها. هذا معنى بدك تفهم. قال فكذلك الظاهرية الذين لم يسلموا بالتسليم فانه من قرأ الايات والاحاديث ولم يزد لم الوم. يعني اللي بقرأ الايات والاحاديث ولا يزيده على - [02:08:10](#)

يعني لا يحملها على ظاهرها هذا لا الوم خلص مشاها على انها احاديث واحنا مش فاهمين معناها. طيب فاما من قال فاما من قال يقتضي كذا ويحمل على كذا مثل ان يقول استوى على العرش بذاته وينزل الى السماء الدنيا بذاته فهذه زيادة فهم القائل ومن الحس لا من النقي. او هيك في وجهة نظره انه الله استوى - [02:08:30](#)

او ينزل بذاته هذي انت استنبطها استنباط. لكن النص لا يدل عليها. كيف النص لا يدل عليها؟ لما يقول سبحانه وتعالى استوى على

العرش يعني هل العرب حتى تفهم الكلام على ظاهره او تنزله تحتاج ان تريد كلمة بذاته؟ لما اقول جلس محمد - 02:08:50

على الكرسي. الان دعك في بكاء. هل لا احملها على ظاهره الا لما اقول بذاته لازم اضيف كلمة بذاته حتى يفهم انه جلوس حقيقي

واما اذا انا اضفت بذاته ذهننا وعقلنا انا اكون هذا فقط اخذت من الحس هذا كلام غير منضبط. الله خاطبنا بكلام - 02:09:10

امن عربي مبين. ايش يعني؟ يعني بكلام يجري فهمه على قواعد العرب. ولا ايش فائدة ان الله يقول ان هذا الكتاب عربي؟ وانه يفهم وعلى قواعد العرب ما فائدة هذا الامر؟ الا اننا يجب ان نفسره كما تعمله العرب. والعرب لا تضيف كلمة بذاته. اكل محمد لازم نضيف

بذاته - 02:09:30

شرب محمد شرب محمد لا هو شرب محمد خلصت. اكل محمد جلس محمد في اضافة كلمة بذاته لا يحتاج عليها. فلما خاطبنا الله في استوى على العرش خاطبنا على قواعد العرب. والعرب لا تزيد كلمة بذاته. فانا احمل هذا الكلام كطريقة تفكير في اللسان العربي -

02:09:50

على طريقة تفكير العرب انه استوى استواءا لكننا ماذا نقول؟ يليق بمقامه لا ادري كيفية في الخارج. بس كما قال مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم. مش قال الاستواء ما حدا عارف معناته. واذا انا لا الاستواء معلوم. والكيف غير معقول. انه الالية في

الخارج او طريقة - 02:10:10

الطفل خارج تختلف ولا استطيع ان اخوض في هذا لانها تتعلق بالذات والكلام في كيفية الصفات ينبنى على الكلام في كيفية الذات وما دمت لا كيف ذاته؟ اذا لا ادري كيف صفاته فقط. نعم. قال ولقد اجبت لرجل اندلسي يقال له ابن عبد البر. بدأ يطخ ابن عبد البر -

02:10:30

من علماء السلف صاحب كتاب العلم وفضله. قال صنف كتاب التمهيد فذكر فيه حدوث احاديث النزول الى السماء الدنيا فقال هذا يدل على ان الله تعالى على لانه لولا ذلك لما كان لقوله ينزل معنى. نعم الى السماء الدنيا. ايش معنى؟ ينزل ربنا الى السماء. اذا هو

سبحانه فوق السماء. هذا معنى ينزل - 02:10:50

ابن عبد البر منطقي لانه يفهم اللغة العربية على قواعد العرب. نعم. قالوا هذا كلام جاهل بمعرفة الله. خلاص الله يسامحه. اه نزل في

ساحة ابن عبد البر قال لان - 02:11:10

استسلف من حسه ما يألفه من نزول الاجسام فقال صفة الحق عليه هذي وجهة نظر المفوضة والاشاغة لاهل الحديث. انهم يعني يأخذون اثبات من الصفة فات من الحس وهذا كلام باطل. لم نأخذ ايماننا بحس بل لان النص هو الذي قال ذلك. النص هو يعني ليس

احد منا - 02:11:20

اه يعني بحواسه اثبت هذه الصفات. نحن لا نثبت الصفات بالحواس. نحن نثبتها لان النص اثبتها. واذا لم يأتي بها ولما لا ولا ما ادخلنا انفسنا في هذه الامور. نعم. قال وقد تكلم قد تكلموا باقبح ما يتكلم به المتأولون ثم اب المتكلمين. نعم. واعلم ايها الطالب للرشاد -

02:11:40

يعني يقول النبي اهل الحديث تكلموا باقبح ما يتكلم به المتأولون. اقبح شيء ثم عادوا يعني انتم بتعيبوا اهل الكلم و بحكي عن اهل الحديث مش انتم بتعيبوا الكلام انتم حكيتموا كلام اصعب واسوأ من كلام اهل الكلام ليش بتعيبوا عليهم؟ طيب واعلموا ان طالب

رشاد وقد سبق البنا من العقل والنقل اصناف - 02:12:00

الموسيقى نعم عليه ما تمر الاحاديث كلها. اما النقل فقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ومن فهم هذا لم

يحمل له لم يحمل وصفا له على من يجيبه الحس. تمام - 02:12:20

هذا كلام خاطئ. ليس كمثله شيء نعم يجعلنا نقول ان الكيف يختلف. واننا لا ندخل في الكيف ليس كمثله شيء اذا اثبتنا صفة من

الصفات نثبتها لكننا نقول والكيف مجهول كما قال مالك او غير معقول. لكن لا يجعلنا ننفي الصفة - 02:12:30

الاصلي وابن الجوزي يريد ان يستدل بهذه الاية على ماذا؟ على انك اذا قال الله ليس كمثله شيء اذا هذا معناه اننا اذا سمعنا نصوص

الصفات لا نثبت شيء في معانيها. ليه؟ لانه ليس كمثله شيء. لا اخي. نحن نثبت اصل المعاني لكن ليس كمثله شيء في الكيفيات -

02:12:50

هذه المشكلة بينا وبينهم اه سند. شيخ هو هو دايمًا يعترض بفكرة انه هذا ما يوجبه الحس. نعم. هل فعلا هل اه هل ان تطبق مثلا ما تراه في الفس - 02:13:10

هل هذا اصلا منفى؟ ولا هو اصل الكلمة من المستعملة؟ على ما تراه في الحس؟ يعني لما الله عز وجل تكلم بينزل واستوى هو خاطبنا بكلمات مفهوما نحن رأيناها بالحس. تمام؟ وكل مفهومنا نحن رأيناها - 02:13:20 وبالاحس هذا يجعلنا نفهم بها اصل المعنى والا لما عرفنا معاني كثير من كلام الله. اصل كل القرآن من اوله الى اخره. نحن ندرك معانيه لاننا رأينا هذه الالفاظ كيف معانيها في الخارج؟ ففهمنا اصل معانيها. ولكن هذا لا يقتضي ولا يستلزم انها في المخلوقين كما -

02:13:40

اهي في الخالق فانها في الخالق بكيفية تليق بجلاله لا يخوض فيه اهل السنة. بل اهل السنة اكثر الناس ضربا على المشبهة المجسد الحقيقيين الذي يقول ان يد الله كيدي او جلوسك جلوسه هذه والعياذ بالله من اكبر التشبيه وكفروا من قال بذلك. لكن لا تأتي انت تلغيه - 02:14:00

اصل المعنى من اجل والله احنا ما بدنا نكون بنحس. هذا كلام اصلا كفكر وطريقة استدلال ما هو صحيح. اه يا عمر. شيخنا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. يمكن - 02:14:20

يحتاجوا في المعتزلة يقولون له انت علمت سمعه وبصره كذلك بالحس. احسنت يعني وهذا كثير ما كان يقوله ابن تيمية ان المعتزلة كانوا يعني يقولون للشاعرة والمفوضة كابن الجوزي وغيرهم. انتم ما استدللتم به على اهل الحديث وطعنتم به في عقائده -

02:14:30

لم نستدل به عليكم فانتهم قلت لهم لا تشبهوا شيئا بالحسوة وكذا فانكرتم على اهل الحديث اثباتهم لمعاني الصفات. فنحن ايضا سننكر عليكم اثبات تكن للصفات السبع فانتهم اثبتوها بما يطمعون شو بقول لك؟ لا هذيك بالعقل. تمام؟ هم سيقولون انه هذه الصفات السبع السمع والبصر والكلام هاي اثبتنا - 02:14:50

بالعقل لا يمكن ان تكون افدتها بعقل مجرد. انت انما اثبتتها بعقلك بعد ان ادركها الحس انها ملازمة لوجود الحياة. فالاحس له علاقة فنفي وجود الحس او تدخله في فهم اصول المعاني هذا كلام لا اصل له. نعم. قال واما العقل فانه قد علم مباينة - 02:15:10 واما العقل فانه قد علم الصانع للمصنوعات واستدل على حدوثها بتغيرها ودخول الانفعال عليها فثبت له قدم الصانع عجا كل العجب من وهذا كلام ايضا فاسد قال بانه قد علموا بيانات الصانع للمصنوعات واستدل على حدوده بايش؟ بالتغير هم يريدون ان -

02:15:30

اقول التغير دلالة المخلوقية. فاذا اثبتتم ان الله ينزل ويستوي ويفعل ما تشاء. اذا هو يتغير. اذا جعلتم الله مخلوق اذا بدنا ننفي صفة النزول والمجيء والاتيان لان التغير يعني ان هذا الشئ مخلوق. وهذا كلام باطل وفاسد - 02:15:50

التغير لا يعني ان الشئ مخلوق. والله اذا تكلم متى شاء او نزل متى شاء او جاء متى شاء. التغير لا يعنيه المخلوقية وهذه من القواعد الفلسفية الاغريقية وليست من قواعد حتى العرب. هم. انه يستلزم من التغير الخلق. نعم. كيف نتعامل مثلا مع - 02:16:10 اية كل يوم هو في شأن. وش هالتغير في الاحوال؟ كل يوم هو في شأن. كل هذا يؤول عندهم بان الله عنده اوامر قديمة وكلام قديم وانما هذه متعلقات في الخارج. هكذا كل تأويلاته. انه كل ما في الشأن اي التعلقات الخارجية التي ليس لها علاقة بالذات. واما الذات فهي - 02:16:30

ما يحصل فيها اي شئ كل شئ قديم ازلي. وهذا كلام مرفوض عند اهل السنة والجماعة. حتى واجبا كل العجب من راد لم من فم الصغر في الحديث الصحيح ان الموت يذبح بين الجنة والنار. وليس العقل اذا استفتي في هذا صرف الامر عن حقيقته لما ثبت عنده من فهم ماهية الموت؟ لا. صحيح. لان هو يريد - 02:16:50

يقول لك انه انتم كيف تفهمون هذا الحديث يا اهل الحديث؟ افهموا على ظاهري ان الله يجعل الموت بصورة حسية وصورة كبش

كما ذكر الحديث نروح بين الجنة والنار؟ ما في مشكلة. هم؟ زي الروح كيف الجسد؟ يعني هناك عدة حلول يعني بالتالي انت ايش بدك تفعل ابن الجوزي مع هادي الاحاديث؟ لو ستستمر - [02:17:10](#)

هاي الطريقة في التفكير بالتالي سنصبح اقرب الى الباطنية. الذين خطوبوا بنصوص وفي فسروها برموز. نعم. قال فقال الموت عرض حياتي دقيقة بقول لك الموت عرض يعني مش ذات الموت شئ معنوي على العرب يعني صفة معنوية فكيف يتم ذبح الصفات المعنوية؟ نعم. قال - [02:17:30](#)

فاذا قيل لهم فما تصنع بالحديث؟ قال هذا ضرب مثل باقامة سورة ليعلم بتلك الصورة الحسية فواتوا ذلك المعنى. لا هو الموت مش يعني يقول لك انه الكبش ابن الجوزي كيف يرمى هذا الحديث؟ انه الكبش هو رمز الموت. رمزية للموت وليس هو الموت. لا نحن نقول ان الله سبحانه وتعالى - [02:17:50](#)

الله سبحانه وتعالى يسير الموت على صورة حسية اما يدخلها في جسد او ما شابه ذلك ويذبح. طب وزن الاعمال عند الله ماذا سيكون؟ اذا على رأيه. اه رمزية. يعني هل هل لما نقول ان اعمال توزن يوم القيامة؟ هل هي قضية رمزية؟ ولا ولا الاعمال ستصبح ايضا شئ محسوم - [02:18:10](#)

الله عز وجل يجعله محسوسا ويوضع. الله عز وجل قادر على ذلك. فما يعني والله عز وجل لا يعجزه شئ سبحانه وتعالى. فما المانع ان تكون الاعمال يوم القيامة عندما توضع في الميزان تحول الى صورة حسية وفي معايير حسية انا اليوم حتى كانه في بعض الامور اللي هي اصلا اه - [02:18:30](#)

معنوية او يمكن ان مقاييس يمكن ان تحول بصورة حسية مش عارف هديك المثال هيك امور معنوية تصبح تقاس امور حسية. شو الفكرة اللي كانت؟ المهم فانا اقصده انه اذا كان احيانا بعضها في جانب الدنيا يمكن ان يقاس على امور - [02:18:50](#)

يعني يصور على امور حسية فما بالك بامور الآخرة والتي الله عز وجل قادر فيها ان يجعل الاشياء في مواطن اشياء اخرى ويخلقها على صورة خلق اخر فيمكن ان توزن ويمكن ان تذبح ويمكن ان يحصل فيها ما يحصل. نعم. قال فقال الكلام لا يكون غمامة ولا يشبه بها. قلنا له افتعطل النقل؟ قال - [02:19:10](#)

فقلنا له فقد روي في الصحيح تأتي بقرة وال عمران كانهما غمامتان. فقال الكلام لا يكون غمامة ولا يشبه بها. قلنا له فتعطل النقلة؟ قال لا ولكن يأتي ثوابهما قلنا فما الدليل الصارف لك عن هو ماذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم تأتي البقرة ال عمران غمامتان اي يأتي ثوابهما تمام - [02:19:30](#)

يأتي ثوابهما من مثلا من الامور الحسية هو الذي يأتي على صورة غمام. اما نفس البقرة وال عمران لا تأتي على هذه السورة نعم عاش يا عمر. وقلنا له يعني هو يريد ان يحاكم يعني قلنا له افتعطل النقل؟ يعني كاننا نحن يعني اهل الحديث نرد عليه. كيف - [02:19:50](#)

املت الحديث بهذه الطريقة؟ قال لا ولكن المراد يعني انا لا اقول ان هذا النص غير ثابت. انا اقول صحيح هو في الصحيح لكنني يأوله ان المراد يأتي ثواب البقرة كما اوله قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اي جاء امر ربك او رسول ربك - [02:20:10](#) وليس الله بذاته هكذا يؤوله. نعم. فقال علمي بان الكلام لا يتشبه بالاجسام. والموت لا يذبح ذبح الانعام ولو علمتم ساعة لغة العرب ما ضاقت اعطانكم عن سماع مثل هذا. هذا دائما اللي بكرروه الاشاعة والمفوضة وعموما انه انتم لا تعرفون المجاز ولا تحسنون استعماله - [02:20:30](#)

ولو عرفتم سعة الكلام لحملتكم. احنا ما نحن نعرف المجاز ونحذر في التأويل. وما عندي مشكلة في التأويل الذي يكون من داخل النص. يعني النص هو الذي يقول انه في قرائن تقول انه في تأويل في مجاز. لكن انتم كل تأويلاتكم هاي المشكلة اللي بحاولوا يغالطوا فيها انفسهم. هي ليس لان النص - [02:20:50](#)

قال ذلك. ليس لان النص يطلب التأويل وانما للقرائن الفلسفية. التي تعتقلونها وهي ان الله لا ان يغتصب بصفات في اصل معانيها تشترك مع صفات المخلوقين. فلما كان عندكم اصل فلسفي جعلتم هذه هي القرينة التي - [02:21:10](#)

بها وتصرفون بها النصوص عن ظاهرها. فالقرينة التي تؤولون بها النصوص ليست من داخل النص. بل قرينة فلسفية سميتموها ان العقل يمنع ان الله يمكن ان يتصف بصفات في اصل معناها توجد في المخلوقين. هذه هي المشكلة. اما التأويل اللي - [02:21:30](#) نفسه يقول ترى احنا ما عنا مشكلة فيه. ونعرف لغة العرب ودلالاتها. لكن لما الله عز وجل يخبر بنص واضح ان له وجه سبحانه وانه يضع قدمه في النار وان له كذا وان له كذا. لماذا انا اوول بدون قرينة؟ راح اقول لك ايش القرينة؟ من داخل - [02:21:50](#) نص حتقول لي ما في. طب انت كيف اولتها؟ بقرينة الفلسفية. انه ايش؟ انه الله لا يصلح له ان يكون ما يصف به المخلوق. فبنرجع نقول اذا انت مش من النص اولت - [02:22:10](#)

اه هون بدي احشره في الزاوية. انت مش النص اللي قال لك اولني او انا فيي قرينة تقتضي الحمل على المجاز. انت القرائن الفلسفية اللي انت اقتنعت فيها هي اللي جعلتك تؤول هذه النصوص. فلا تيجوا هنا تقول لي انتم لا تعرفون لغة العرب واذا ضاق عطنكم بفهمها - [02:22:20](#)

المشكلة فيكم في قرائنكم واما لغة العرب ابن بطة واحمد بن حنبل والشافعي والاجري وغيره من ادري من المتأخرين ومن ابن الجوزي ومن من بعده. فاحيانا ببصير مغالطة في تصور وين المشكلة؟ المشكلة اياكم ان تعتقدوا انها في اللغة. المشكلة - [02:22:40](#) اين القرينة؟ هم قرينة فلسفية ونحن قرائنا فقط نؤمن بها لغوية اما الفلسفة هذه دعني منها وفي تلاعبها بنصوص الكتاب والسنة. طيب حتى نختم فقط الكلام فقال العلماء صدقت. وهكذا نقول في تفسير مجيء البقرة وفي ذبح الموت. فقال واعجبا لكم صرفتم عن الموت والكلام بما لا يليق بهما - [02:23:00](#)

لما علمتم من حقائقهما فكيف لم تصرفوا عن الاله القديم مما يجب التشبيه له بخلقه مما قد دل الدليل على تنزيهه عنه اه هو صور انه اهل الحديث قالوا له اه والله صدقت - [02:23:20](#)

انه الميت اه الموت لم يذبح هو. وان يعني انت هذا سيناريو من عندك يا سيدنا ابن الجوزي. تمام؟ هو بيقول لك فقال العلماء منهم؟ اه والله صدقت فعلا الموت لن يذبح بنفسه. وايش الحديث الثاني والبقرة وال عمران لا تأتي بنفسها. فقال فويح لكم اقررتم ان الموت لا يذبح بنفسه وان - [02:23:30](#)

اقرأوا ال عمران لا تأتي بنفسها وتحطم ذلك في الخالق لا انت هذا السيناريو في الخطاب انت اللي عملته. من اللي قال لك ان علماء اهل الحديث يقولون ان الموت لا يذبح بنفسه - [02:23:50](#)

ومن الذي قالوا لك انهم يقولون ان البقرة والعروان لا تأتي؟ هذا انت اللي افترضته وبنيت الحوار بينك وبينهم بناء على هذا. طيب قال فما زاد؟ قال فما زال تبذل الخصوم بهذه الادلة ويقول لا اقطع حتى اقطع فما قطع حتى قطع. فما زال يجادل الخصومة بهذه الادلة. ويقول لا اقطع - [02:24:00](#)

او يعني لا اقف عن الجدل حتى ايش؟ تقطع. اقطع. اللي هو بسموه القطع في الجدل انه افحم. لا اقطع يعني لا اوقف عن الجدل تقطع يعني حتى يتم افحامي واقامة حجة واضحة عليه. قال فما قطع حتى قطع - [02:24:20](#)

يعني اكون انا الغالبا الظاهر لا لا اقف عن الجدل قال حتى بعد حتى اقطع يعني حتى يتم افحامي افحمي حتى اوقف. قال فما قطع حتى قطع. يعني بقي يجادل يجادل حتى افحم - [02:24:40](#)

واسكت هذا هو المراد. طيب نقف ان شاء الله عند هذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فما قطع حتى قطع يعني ما قطع ما ترك الجدل والميراث - [02:25:00](#)

وحتى افحمناه هو بده يقول لك انه احنا استطعنا اسكاتهم. فما قطع اي من لم يترك الجدل هذا الحشو هذا المجسم حتى ماذا؟ حتى قطع يعني حتى تم افحامه واسكاته. طيب. ايش حبيبنا؟ يا رب. شيخنا من المشايخ زمان ابن - [02:25:20](#)

- [02:25:40](#)